

فاعلية مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للون الملابس في تنمية الحس
الجمالي والقيم لدى أطفال الروضة

**"The Effectiveness of Marionette Puppet
Theater According to the Color of Costumes
in the Development of aesthetic Sense and
Values of Kindergarten Children"**

د. مروه عبد العليم عبد الحكيم زلابية*

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى معرفة مدى فاعلية مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للملابس على تنمية الحس الجمالي والقيم لدى أطفال الروضة، واستخدم المنهج شبه التجريبي بنظام المجموعتين؛ بعد أن خضعا إلى التطبيق القبلي لأدوات البحث والتي تكونت من الاختبار المصور للحس الجمالي ومقياس القيم. وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، منهم (١٥) مجموعة تجريبية أولى، و (١٥) مجموعة تجريبية ثانية.

وتوصل البحث إلى أهم النتائج التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة)، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار الحس الجمالي المصور. ونجد الفرق هنا لصالح التطبيق البعدى، مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعتين التجريبيتين بعد التعلم بمسرح عرائس الماريوننت. وبالتالي فهو من أنسب أنواع المسرح في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة للمجموعتين باستخدام الألوان الباردة والدافئة.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً للمجموعة التي شاهدت مسرح عرائس الماريوننت المصمم بالألوان الدافئة، مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الثانية في زيادة الحس الجمالي لمشاهدتهم مسرح عرائس الماريوننت بالألوان الدافئة عن المجموعة التجريبية الأولى.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدى لمقياس القيم. ويكون الفرق لصالح التطبيق البعدى، مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الأولى والثانية بعد التعلم بمسرح عرائس الماريوننت.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً للمجموعة التي شاهدت مسرح عرائس الماريوننت المصمم بالألوان الدافئة، مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الثانية في تنمية القيم لمشاهدتهم مسرح عرائس الماريوننت بالألوان الدافئة عن المجموعة التجريبية الأولى.

* مدرس الإعلام التربوي (مسرح) بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

الكلمات المفتاحية: مسرح عرائس الماريوننت, لون الملابس, الحس الجمالي, القيم, أطفال الروضة.

Absteract

The aim of the current research is to know the effectiveness of the Marionette puppet theater according to the Costumes on developing the aesthetic sense and some values of kindergarten children, and it used the semi-experimental approach in the two-group system After they underwent the pre-application of the research tools, which consisted of the visual test of aesthetic sense and the scale of values. The sample consisted of (30) children from kindergarten, of whom (15) were a first experimental group, and (15) a second experimental group.

The Most Important Results:

- 1) There is a statistically significant difference between the average scores of the first experimental group (Marionette Puppet Theater according to cold colors), and the scores of the second experimental group (Marionette puppet theater according to warm colors) in the pre and post application of the photographed aesthetic sense test. We find the difference here in favor of the post application, indicating that the two experimental groups progressed after learning in Marionette doll theater. Thus, it is one of the most appropriate types of theater in developing the aesthetic sense of kindergarten children for the two groups, using cold and warm colors.
- 2) There is a statistically significant difference for the group that watched the Marionette Puppet Theater designed in warm colors, indicating that the second experimental group progressed in increasing the aesthetic sense of watching the Marionette puppet theater in warm colors over the first experimental group.
- 3) There is a statistically significant difference between the average scores of the first experimental group (Marionette Puppet Theater according to cold colors), and the average scores of the second experimental group (Marionette Puppet Theater according to warm colors) in the pre and post application of the scale of values, and the difference is in favor

of the post application, which indicates The first and second experimental group progression occurred after learning in Marionette Puppet Theater.

(٤) There is a statistically significant difference for the group that watched the Marionette Puppet Theater, which was designed in warm colors, indicating that the second experimental group progressed in developing values for seeing the Marionette puppet theater in warm colors over the first experimental group.

Keywords: Marionette Puppet Theater, Color of Clothes, aesthetic Sense, Values, Kindergarten Children.

مقدمة البحث:

يعتبر الاهتمام بالأطفال والعناية بهم وإكسابهم القيم والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية في المجتمع اهتمام بمستقبله ومدي تقدمه، ويمكن تعليم الصغار وتنقيفهم عن طريق مسرح العرائس، فيقدم من خلاله بأسلوب محبب المعلومات والخبرات التي يحتاجها الطفل في سنوات حياته الأولى ما قبل المدرسة، كما أنه ملائم لطبيعة المرحلة وما يتميزون به من حركة ونشاط فيحتاجون للعرائس التي تتحرك بخفة لجذب انتباه الأطفال نحو ما يراد تقديمه لهم. ونجد الأطفال بطبيعتهم ميالون إلي مشاهدة التمثيل؛ خاصة حين تتحدث كل عروسة بأصوات مختلفة فيتابعون حركاتهم وأصواتها بتركيز.

ولذلك اهتم البحث الحالي بدراسة مسرح العرائس خاصة العرائس الماريوننت لأنه يعد من أحب الأنشطة التي تقدم للطفل، فهو يتميز بالخيال والمتعة والجاذبية، وله تأثير إيجابي على نفوسهم، ويقدم من خلال النص الدرامي المقدم قيم تربوية هادفة يتعلم خلالها الأطفال القيم الإيجابية وتشجيعها ورفض والابتعاد عن السلوكيات السلبية ونبذها خاصة عند طفل الروضة، وإكسابه القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين وتقديرهم على نفسه، ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة. ويعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة التي لها أثرها في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمة وتحديد نمط شخصيته.

كما يسعى البحث الحالي إلى تنمية الحس الجمالي لدي الأطفال وفقاً للون ملابس العروسة الماريوننت من حيث اللون والشكل؛ المقدم في العروض المسرحية سواء من خلال مجموعة الألوان الباردة أو الألوان الدافئة بتدرجاتها وتعريف الطفل بها وربطها بما حوله من البيئة التي يعيش فيها وفي ممارسة أنشطته الحياتية.

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أن هناك نقصاً واضحاً على حد علمها في الدراسات التي تتناول مسرح العرائس الماريوننت، وعند الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت أن كليات رياض الأطفال والفنون التطبيقية والتربية الفنية بكليات التربية النوعية تهتم بالعرائس الماريوننت سواء في تصنيعها من خامة جديدة مبتكرة أو استخدامها لإثارة خيال الطفل وكعنصر للجذب والتشويق، ولم يتناول تخصص المسرح على حد علمها العروسة الماريوننت بشكل خاص- وإن تم تناولها- يتم عن طريق استخدامها مع عرائس أخرى مثل: "العرائس القفازية، العصا، خيال الظل،... وغيرها". وقامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية حول القيم المراد تنميتها في أطفال الروضة من سن (٤-٥) وفقاً لآراء الآباء والأمهات وعددهم (١٥) أب وأم، حيث قامت بإعداد استبيان مكون من (٦) أسئلة حول القيم التي يريد الأب والأم تنميتها في الطفل، وتنوعت الأسئلة ما بين قيم (الصدق- التواضع- صلة الرحم- التعاون- الإيثار)، وكانت استجاباتهم بأن عدد (١٢) من الآباء والأمهات اتفقوا على قيمة الصدق بنسبة (٨٠٪) بجانب اختيارهم بعض القيم الأخرى (التعاون- الإيثار) ولكن جميعهم اتفقوا على الصدق، وعدد (٣) لم يقوموا باختيار الصدق وفضلوا القيم الأخرى بنسبة (٢٠٪) لذلك تؤكد الباحثة على أهمية الصدق بالنسبة للأطفال؛ وهذا ما دعي إلى إجراء دراسة للكشف عن فاعلية مسرح عرائس الماريوننت في تنمية قيمة الصدق كقيمة دينية لدى أطفال الروضة، ثم قيمة التعاون والإيثار كقيمة اجتماعية.

أسئلة البحث:

على ضوء ذلك يمكن صياغة السؤال الرئيس للبحث على النحو التالي:
ما فاعلية مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للون الملابس في تنمية الحس الجمالي وبعض القيم لدى أطفال الروضة؟

وينتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما صورة تصميم ملابس العرائس الماريوننت (بندق وسمسم) وفقاً للألوان الباردة والدافئة؟
٢. ما فاعلية مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة والدافئة في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة؟
٣. ما فاعلية مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة والدافئة في تنمية بعض القيم (الدينية والاجتماعية) لدى أطفال الروضة؟
٤. ما القيم اللازم تنميتها من خلال عروض مسرح عرائس الماريوننت لدى أطفال الروضة؟
٥. ما معايير تقييم مضمون نص (بندق وسمسم وعالم الألوان الباردة) و (بندق وسمسم وعالم الألوان الدافئة)؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية مسرح عرائس الماريونت وفقاً للون الملابس في تنمية الحس الجمالي والقيم لدى أطفال الروضة وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية وهي:

١. التعرف على صورة تصميم ملابس عرائس الماريونت (بندق وسمسمه) وفقاً للألوان الباردة والدافئة .
٢. التعرف على أهمية لون ملابس العروسة في جذب انتباه الطفل لتوصيل المعلومات المتضمنة للعرض المسرحي بطريقة سهلة.
٣. التعرف على فاعلية مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الباردة والدافئة في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة.
٤. تعرف أطفال الروضة على الألوان الباردة والدافئة بدرجاتها الفاتحة والغامقة ويميز بينهما.
٥. يستطيع الطفل أن يربط بين الألوان والأشياء من حوله في البيئة المحيطة.
٦. التعرف على فاعلية مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الباردة والدافئة في تنمية بعض القيم لدى أطفال الروضة.
٧. التعرف على القيم اللازم تنميتها من خلال عروض مسرح العرائس الماريونت لدى أطفال الروضة.
٨. التعرف على معايير تقييم مضمون نص (بندق وسمسمه وعالم الألوان الباردة)، (بندق وسمسمه وعالم الألوان الدافئة).

أهمية البحث:**تتبع أهمية البحث من:****الأهمية النظرية:**

- كونها موضوعاً لم يُدرس على حد علم الباحثة في المجتمع المصري دراسة منهجية، تتعرض لفاعلية مسرح العرائس الماريونت وفقاً للون الملابس في تنمية الحس الجمالي وبعض القيم.
- أهمية المسرح كوسيلة من وسائل الاتصال المعتمدة في الأساس على خاصية "المواجهة" والتي تميزه عن وسائل الاتصال الأخرى.
- تتبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة ما قبل المدرسة (طفل الروضة) حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته وتحدد اتجاهاته وميوله.

الأهمية التطبيقية:

- تسهم نتائج البحث في إلقاء الضوء على أهمية مسرح عرائس الماريونت في تنمية بعض المفاهيم والقيم لدى أطفال الروضة، وضرورة توظيفها في العملية التعليمية المقدمة لهم.
- توضيح نتائج البحث أهمية اختيار لون ملابس العروسة الماريونت المستخدمة في العرض المسرحي باستخدام الألوان الباردة والدافئة لجذب انتباه الطفل لاكتساب بعض القيم المتضمنة في العروض المسرحية بصورة جمالية بسيطة وسهلة.

- قد تفيد نتائج البحث المهتمين بأطفال الروضة واستخدام وسائل ذات فاعلية أكبر في تطويره والاهتمام أكثر بعرائس الماريوننت.
ومن هذا المنطلق جاء اهتمام البحث الحالي بمسرح عرائس الماريوننت ولون ملابس العروسة.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في:

حدود موضوعية:

حددت الباحثة موضوع دراستها في: "فاعلية مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للون الملابس في تنمية الحس الجمالي والقيم لدى أطفال الروضة".

حدود بشرية : أطفال الروضة.

حدود مكانية : حضنة بيت الطفل بمحافظة المنوفية مدينة أشمون.

حدود زمانية : استغرق تطبيق تجربة البحث مدة أسبوعين في الفترة من (٢٠١٨/٨/٤-٨/٨/٢٠١٨م) بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع لمدة أربع ساعات في اليوم، بحيث يتم تجهيز مسرح العرائس وإعداده لعرضه على الأطفال، ومدة العرض لا تزيد عن ربع ساعة.

متغيرات البحث:

أولاً: المتغير المستقل: يشتمل البحث الحالي على المتغير المستقل التالي: مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة والدافئة.

ثانياً: المتغير التابع: اشتمل البحث الحالي على المتغير التابع التالي: الحس الجمالي، والقيم.

أدوات البحث:

يتم جمع بيانات البحث من خلال مجموعة من الأدوات وهي:

١. الاختبار المصور للحس الجمالي: وهو من إعداد الباحثة لقياس الحس الجمالي لدى أطفال الروضة من خلال ألوان ملابس العروسة الماريوننت (بندق وسمسم)، والتعرف على الألوان الدافئة والباردة لملابس العروسة في كل مرة عرض على حدي، والتعرف أيضاً على قدرة الطفل الربط بين الألوان والأشياء من حوله في البيئة المحيطة من خلال العرضين المسرحيين المقدمين باستخدام عرائس الماريوننت بعنوان: (بندق وسمسم وعالم الألوان الباردة)، (بندق وسمسم وعالم الألوان الدافئة).

٢. مقياس القيم: وهو من إعداد الباحثة لقياس مدي إكساب أطفال الروضة لبعض القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في العرضين المسرحيين (بندق وسمسم وعالم الألوان – الباردة/ والدافئة). ويهدف المقياس إلى تعزيز القيم الإيجابية كالصدق والتعاون والإيثار لدى أطفال الروضة من خلال المفردات التي تعرض للطفل القيم الإيجابية التي يجب أن يتبعها والسلوك السلبي الذي يجب عليه تجنبه ونبذه اذا صدر من الغير كالكذب وعدم التعاون والأنانية...وغيرها.

التصميم التجريبي للبحث: تم استخدام التصميم شبه التجريبي (١×٢)
جدول (١) يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث

تنفيذ التجربة مجموعات البحث	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية ١	الاختبار المصور/ مقياس القيم	مسرح عرائس المايونت (الألوان الباردة)	الاختبار المصور/ مقياس القيم
المجموعة التجريبية ٢		مسرح عرائس المايونت (الألوان الدافئة)	

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي باعتباره أنسب المناهج للبحث، حيث طبق على مجموعتين تجريبيتين، الأولى طبق عليها العرض المسرحي العرائسي (بندق وسمسمه وعالم الألوان الباردة)، المجموعة الثانية طبق عليها العرض المسرحي العرائسي (بندق وسمسمه وعالم الألوان الدافئة) بعد أن خضعا إلى التطبيق القبلي لأدوات البحث.

عينة البحث:

تتمثل عينة البحث في خمسة عشر (١٥) طفل وطفلة من أطفال الروضة بحضارة بيت الطفل بمحافظة المنوفية مدينة أشمون، وتم التطبيق القبلي والبعدي للألوان الباردة، وخمسة عشر (١٥) طفل وطفلة بنفس الحضارة وتم التطبيق القبلي والبعدي للألوان الدافئة، وتتراوح أعمارهم من سن (٤-٥) سنوات حتي يكونوا أكثر استيعاب للعرض.

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس المايونت وفقًا للألوان الباردة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس المايونت وفقًا للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور.
٣. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس المايونت وفقًا للألوان الباردة) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس المايونت وفقًا للألوان الباردة) في التطبيق البعدي لاختبار الحس الجمالي المصور.
٤. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس المايونت وفقًا للألوان الباردة) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم.
٥. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس المايونت وفقًا للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم.

٦. لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة) في التطبيق البعدي لمقياس القيم.
٧. يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة فاعلية في تنمية القيم لا تقل قيمتها عن (٦,٠) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.
٨. يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الدافئة فاعلية في تنمية القيم لا تقل قيمتها عن (٦,٠) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.
٩. يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة فاعلية في تنمية الحس الجمالي التي تقاس بالاختبار المصور لا تقل قيمتها عن (٦,٠) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.
١٠. يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الدافئة فاعلية في تنمية الحس الجمالي التي تقاس بالاختبار المصور لا تقل قيمتها عن (٦,٠) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

خطوات البحث:

اتبعت الباحثة الخطوات التالية؛ لتحقيق أهداف البحث:

١. قامت الباحثة بدراسة وتحليل الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمسرح العرائس خاصة الماريونيت، وكذلك الحس الجمالي والقيم.
٢. جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث، وتحديد المحتوى الملئم لمتغيراته.
٣. تصميم مواد المعالجة التجريبية الخاصة بموضوع البحث، وتشمل الخطوات التالية:
 - إعداد بطاقة معايير خاصة بتقييم مضمون النص الدرامي، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين(*)، وتم إجراء التعديلات اللازمة للتحقق من صلاحيتها، وتم إعداد النص الدرامي- في ضوء هذه المعايير، وتم عرضه على السادة المحكمين للتأكد من صلاحيته للتطبيق.
 - إعداد اختبار مصور لقياس الحس الجمالي، وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وتم إجراء التعديلات اللازمة للتحقق من صلاحيته للتطبيق.
 - إعداد مقياس للقيم وعرضه على السادة المحكمين، وتم إجراء التعديلات اللازمة للتحقق من صلاحيته.
٤. إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط أدوات البحث وإجراء التعديلات اللازمة.
٥. تحديد عينة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين؛ إحداها التجريبية الأولى، والأخرى التجريبية الثانية.
٦. إجراء التجربة الأساسية للبحث من خلال:
 - تطبيق الاختبار المصور للحس الجمالي ومقياس القيم قبلًا على المجموعتين.
 - استخدام المعالجات التجريبية المختلفة على عينة البحث.
 - تطبيق الاختبار المصور ومقياس القيم بعدًا على المجموعتين.
٧. تحليل البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبيانات.
٨. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم المقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

مصطلحات البحث:**مسرح عرائس الماريوننت Marionette Puppet Theater:**

العروسة المتحركة (الماريوننت) تستخدم لتجسيد شخصية ما في موقف درامي ويفضل أن يطلق عليها لفظة العروسة والتي تترجم بالإنجليزية إلى puppet ومنها، الخيوط (الماريوننت) (كمال الدين حسين، ١٩٩٩م، ص ١٦). "وهي وسيلة من وسائل الاتصال التي لها أثر في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه، وتحديد شخصيته" (جوزال عبد الرحيم، ١٩٨٩، ص ٣٨)، ويكون الممثلين فيه من الدمى المصنوعة من الخشب أو البلاستيك، ويقوم بتحريكها فنانون مدربون، ويعتمد على الخيال، وقدرة الفنان في تحريك الدمية بطريقة تخدم أحداث القصة المعروضة (زينب عبد المنعم، ٢٠٠٧، ص ١٤٦). "ويجب أن يتلاءم حجم العروسة مع حجم المسرح الموظفة عليه، وتحرك تلك الدمية المفصلية بواسطة أسلاك - خيوط - بجذب اللاعبين أطرافها من أعلى الخشبة" (إبراهيم حمادة، ١٩٩٤، ص ٢١٨).

القيم Value:

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها القيم الدينية المتضمنة في النص الدرامي وهي القيم التي تعكس التزام الفرد بالواجبات الدينية واهتمامه بها والتحلي بالأخلاق الفاضلة كالصدق. أما القيم الاجتماعية المتضمنة في النص الدرامي فتعرفها بأنها قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين وتقديمهم على نفسه، ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة كالتعاون والإيثار.

الحس الجمالي Aesthetic sense:

تعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه استجابة الطفل وحواسه نحو كل ما هو جميل من حيث اللون والشكل المقدم في مضمون العرض المسرحي. وأن ينظر لكل ما حوله وللآخرين بحس جمالي لكل ما هو متناسق ومتوافق في البيئة التي يعيش فيها وفي ممارسة أنشطته الحياتية.

طفل الروضة Kindergarten Child:

"هو الطفل (ذكر - أنثى) في عمر الطفولة المبكرة من سن (٢-٥) وهي مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصيته وتحدد اتجاهاته وميوله، فيبدأ الطفل في التعبير عن رغباتهم واحتياجاتهم، ويشاركون يأخذون أدوارهم في الحياة، ويتعلمون أنه من الطبيعي أن يخطئون، كما يزيد التذكر والانتباه والملاحظة لديهم (أماني عبد الوهاب، ٢٠١٣، ص ٧٩-١٠٣). وحددت الباحثة عمر العينة من سن (٤-٥) سنوات حتي يكونوا أكثر استيعاب للعرض المسرحي. الدراسات السابقة :

المحور الأول: مسرح عرائس الماريوننت:

-دراسة (نجلاء علي منير، ٢٠١٦) هدفت إلي التعرف على فاعلية مدخل مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الرياضيات والتفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص لطفل الروضة. استخدم المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة. والعينة قومها (٣٠) طفل وطفلة بالمستوي الأول والثاني. توصلت الدراسة إلي: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال على اختبار المفاهيم الرياضية للمستوي الأول والثاني قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية مسرح العرائس في التعلم بشكل جذاب ومشوق يثير اهتمام الطفل ويتفق مع خياله وتفكيره.

-دراسة(قبس إبراهيم محمد.٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مسرح الدمى، وشملت العينة معلمات رياض الأطفال في محافظة النجف وعددهن(٢٩٦). واستخدم مقياس لتحديد اتجاههن نحو مسرح الدمى. توصلت الدراسة إلى: أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مسرح الدمى ذات مستوى إيجابي مرتفع، واستخدامه كوسيلة فاعلة ومؤثرة في بناء شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل وتزويده بالخبرات والمهارات بأسلوب فني ممتع ومثير لخياله وأفكاره، يستطيع إيصال الاتجاهات السلوكية الإيجابية المرغوب فيها وكذلك تغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية الموجودة لدى الأطفال بعيداً عن أسلوب الوعظ المباشر أو التلقين الذي يثير ملل الطفل وعدم تقبله المعلومات والنصائح.

-دراسة(أمل حسن الغازلي.٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على قدرات مسرح الدمى في طرح القيم التربوية للطفل التي تساهم في بنائه الفكري والتعليمي، وبلغ عدد النصوص المسرحية العرائسية التي تم تحليلها إلى(٣)، واستخدم منهج تحليل المحتوى. وطبقت أداة متعلقة بالقيم. وتوصلت الدراسة إلى: أن قيم الاحترام والعطاء والشعور بالجماعة تسيدت نصوص مسرح الدمى بغية بناء الطفل اجتماعياً وإقامة علاقات مبنية على الحب والاحترام. وأنها تضمنت القيم الأخلاقية كالطاعة والصدق والأمانة والدين. وأنها قدمت الفائدة للطفل من خلال اللعب والفرح والتعبير الذاتي ليستقر نفسياً وسلوكياً.

-دراسة(علوية عبده بدر، فاطمة أحمد ربيع ٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على دور مسرح العرائس في ترشيد السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة بالرياض. واستخدم المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة. اختير عينه عشوائية من أطفال الروضة(ذكور- إناث) في سن(٥-٦) المستوى الثالث، تمثلت الأدوات في البرنامج التعليمي باستخدام أنواع مسرح العرائس المختلفة وبطاقة التقييم المصاحبة لكل مسرحية. توصلت الدراسة إلى: تأثير واضح لمسرح العرائس على طفل الروضة في ترشيد السلوك الاستهلاكي، ومشاركة الطفل بإيجابية في عملية التعلم وتفاعله مع المعلمة وأقرانه وقيامه بتطبيق ما تعلمه وتمثيل الأدوار المختلفة من خلال العرائس واختيار شخصيات محببة إلى قلب الطفل.

-دراسة(رهام محمد عبد المقصود ٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على تصميم وعمل عروسة متحركة "ماريونت" مستوحاة من الشخصيات المصرية الشعبية وإمكانية وجود برنامج تعليمي لتدريس الماريونت في المرحلة الإعدادية. استخدم المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة، وتمثلت العينة في(١٥) تلميذ من الصف الثاني الإعدادي، واستخدام بطاقة تقييم تحدد زمن البرنامج خلال(٨) لقاءات. وتوصلت الدراسة إلى: تعتبر العرائس المتحركة "الماريونت" مجالاً لتنمية ابتكار التلاميذ، وتأثير أزياء العروسة المستلهمة من الشخصيات المصرية عليهم.

-دراسة(حسين محمد حسن.٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مسرحي عرائسي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدى طالبات رياض الأطفال، والمتنقلة في مهارات(كتابة نص مسرحي عرائسي، تصميم عروسة تعليمية، توظيف عناصر العرض المسرحي)، استخدم المنهج التجريبي، للمجموعة الواحدة، تكونت العينة من طالبات الفرقة الثانية بقسم رياض الأطفال بكلية التربية(بالمنصورة، دمياط) قوامها(٨٦)، وطبق أدوات مقياس مهارات مسرح العرائس، بطاقة ملاحظة، البرنامج التدريبي المسرحي العرائسي، وتوصلت

الدراسة إلي: توجد فروق دالة إحصائية بين الملاحظين في تقييمهم لمهارات مسرح العرائس على بطاقة ملاحظة مهارات مسرح العرائس وأبعادها نتيجة تعرضهم للبرنامج التدريبي المسرحي العرائسي، وذلك على مستوى الأبعاد المهارية الثلاث.

-دراسة(نهلة محمد أحمد. ٢٠٠٨) هدفت إلي التعرف على إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال، واثّر استخدام برنامج التربية الفنية المقترح على التحصيل المعرفي ومهارات إعداد بعض أنواع عرائس مسرح الطفل. واستخدم المنهج التجريبي لمجموعة واحدة قبلًا وبعدًا. وتمثلت العينة في طالبات الفرقة الثانية بشعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج. حيث تم إجراء مقابلات منظمة واستخدم بطاقة الملاحظة. وتوصلت الدراسة إلي: أن عرائس المسرح أصبحت ضرورية ومهمة للغاية بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال، ومن أهم عوامل نجاحها في التدريس. يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أداء الطالبات في مهارات إعداد بعض أنواع عرائس مسرح الطفل(الماريوننت، العصا، خيال الظل، القفاز) قبل وبعد دراستهن لبرنامج التربية الفنية المقترح لصالح التطبيق البعدي.

-دراسة(أسامة محمد علي. ٢٠٠٤) هدفت إلى التعرف على الفلسفة الوظيفية وأثرها على تشكيل العرائس المتحركة كمدخل لتدريس الأشغال الفنية، وتقديم برنامج تعليمي مبنى على محاور التشكيل ومنها النص الدرامي، كمدخل لتدريس العرائس المتحركة في مادة الأشغال الفنية وتقديم عروض مسرحية عرائسية. تم التطبيق على طلاب المعلمين في التربية الميدانية بكلية التربية النوعية وعددهم(١٧) طالب وطالبة، والمجموعة الثانية وعددهم(١٩) والتي قدمت تجربة لذوي الاحتياجات الخاصة، وصمم بطاقة تقويم. وتوصلت الدراسة إلي: أن العرائس المتحركة المسرحية في مجال الممارسة يتناسب مع كافة الأعمار للممارسين، إعداد خريج متميز قادر على إحياء النشاط المسرحي العرائسي وقادر على التعاون مع أقرانه.

-دراسة(Mintz -Ethan-Dov,2003). هدفت إلي التعرف على استخدام المعلمين المسرحية كوسيلة لتعليم الطلاب واستكشاف كيفية تصور المعلمين عملهم خلال المسرحية، واستخدام المنهج التجريبي، وطبق على عينة من طلاب ثلاث مدارس إعدادية، واستخدم فن رسم الأشخاص، وعلم الجمال والتجربة. وتوصلت الدراسة إلي: أن مدرسي المراحل الثلاثة لديهم تأثير قوي على طبيعة العمل المسرحي، تعلم الطلاب من الدراما(المسرح) وتأثروا بها، وتعلم الأغراض المختلفة التي استخدمها المعلمين والطرق المختلفة في استخدام الدراما.

المحور الثاني: لون الملابس:

-دراسة(محمد علي هاشم. ٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على للقيم اللونية في تصميم الأزياء، وأهمية القيمة التشكيلية والجمالية للون في تصميم الأزياء المبتكرة وتأثيره على سلوك الإنسان. طبقت مجموعة من النظم اللونية على التصميمات المقترحة وعددها(١٠) وإعداد استمارة تحكيم لها. توصلت الدراسة إلي: أن تصميمات الأزياء المقترحة حصلت على نسب عالية في بنود استمارة التقييم، وهذا يدل على إمكانية الاستفادة من القيم الجمالية والتشكيلية لعنصر اللون في مجال تصميم الأزياء واستحداث تصميمات مبتكرة للأزياء متنوعة القيمة الفنية والجمالية.

-دراسة(محمد ياسين إبراهيم. ٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على المتغيرات الإدراكية للون ومناسبتها الوظيفية والجمالية في تصميم أزياء مرحلة الطفولة. استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

وتمثلت العينة في (٦٨) من الأمهات لجمع معلومات عن اللون والتصميم في المرحلة الطفولة واستخدم الاستبيان لجمعها. وتوصلت الدراسة إلى: تساوي الذكور والإناث في تفضيل الألوان الجريئة المطبوعة والمطرزة على التقليدية، وأن الأمهات ليس لديهن معرفة بالألوان وتأثيراتها، ولكنهن على دراية كاملة بخامات الملابس وتأثيرها على اختيارهن.

دراسة (Chan Jean Lee; Andrade, Eduardo.2010) هدفت إلى التعرف على تأثير الحالة النفسية على تفضيلات اللون، والأحكام الجمالية له، وطبقت الدراسة على (١٥٩) طالب جامعي من إحدى الجامعات الغربية الكبيرة. وتوصلت إلى: أن الناس يشعرون بالهدوء وانخفاض الشهوة من الألوان (الأزرق- الأخضر). ويشعرون بالاثارة والسعادة ودرجة عالية من الشهوة من الألوان (الأحمر والأصفر). ويشعرون بالتوتر من الألوان الداكنة، وأن إثارة مشاعرهم وشعورهم بالسعادة العالية؛ كان نتيجة تفضيلهم للألوان (الأحمر والأخضر).

دراسة (هند صلاح الدين مهدي. ٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على الألوان التي يفضلها أطفال الرياض في ملابسهم وعلاقتها بالسلوك العدواني ببغداد. استخدم المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم مقياس التقدير الخارجي للمعلمة والأم، وتوصلت الدراسة إلى أن: يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات السلوك العدواني للأطفال للون الأحمر والأخضر والبنفسجي، وأن أطفال الروضة يميلون للألوان الباردة والجميلة التي تشد الانتباه منها الألوان الأساسية والثانوية (الأحمر، الأصفر، الأزرق، البرتقالي).

دراسة (عصمت عبد المجيد حسن. ٢٠٠٧) هدفت إلى التعرف على اللون كوسيط إبداعي فني للاتجاهات المعاصرة في تصميم أقمشة السيدات المطبوعة. توصلت الدراسة إلى: أن اللون هو الوسيط الإبداعي الأكثر إثارة وحيوية لعناصر التصميم في الاتجاهات المعاصرة، واستخدام الحاسب الآلي كتقنية حديثة للحصول على أداء تصميمي مبتكر من خلال نظم لونية مدروسة في وقت قصير جدًا.

دراسة (عادل كمال خضر. ٢٠٠٧) هدفت إلى التعرف على الدلالات النفسية للألوان في رسوم الأطفال، توصلت الدراسة إلى: أن الأطفال الذين يميلون لاستخدام الألوان الحارة ويعبرون عن عواطفهم تعبيرًا واضحًا في سلوكهم؛ ويغلب عليهم الاهتمام بالذات، كما يتميزون بالتوافق مع أوساطهم الاجتماعية، أما الأطفال الذين يستعملون الألوان الباردة فيتميزون بقدرتهم الكافية على السيطرة على أنفسهم ولهم عزيمة قوية يلعبون بمفردهم، والأطفال الصغار غالبًا يفضلون الألوان الحارة.

دراسة (علي السيد قطب. ٢٠٠٣) هدفت إلى التعرف على الاتجاهات اللونية وقياس مدي ملاءمتها لتصميم أقمشة السيدات المطبوعة، وتحديد الألوان المحببة للجمهور وعلاقتها بالموضة من عام (٢٠٠٠: ٢٠٠٣) في أكثر من كلية بجامعة القاهرة وعين شمس، استخدم المنهج الوصفي التحليلي. واستخدم مقياس اختيار ملابس السيدات والاستبيان. توصلت الدراسة إلى: أن العناصر والوحدات الهندسية تجاوزت (٥٠٪) من التصميمات المحببة، وفضل الألوان الأساسية بنسبة (٤٧٪)، أما الثانوية فجاءت بنسبة (٥٨٪)، وجاءت الألوان الفاتحة بنسبة (٨١٪)، أما الألوان الداكنة فجاءت بنسبة (٤٠٪).

المحور الثالث: الحس الجمالي:

-دراسة(محمد على حسب الله.٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على بناء وتقنين مقياس الحس الجمالي لدي طلاب وطالبات كليات الهندسة والعمارة بالمرحلة الإعدادية- دراسة تطبيقية بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم. استخدم المنهج الوصفي. طبق مقياس الحس الجمالي على عينة قوامها(٥١٢) طالب وطالبة من جميع المستويات الدراسية. توصلت الدراسة إلى: تمتع الطلاب بحس جمالي جيد من خلاله أدائهم على المقياس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على المقياس تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور.

-دراسة(يسري عبد الوهاب محمود.٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على الحس الجمالي البيئي في رسوم الأطفال المتوحدين. استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة لتحليل رسوم أطفال التوحد المنتظمين ببغداد، حيث بلغ عددهم(٦٨) طفل وطفلة، للأعمار بين(٧- ١١) سنة. توصلت الدراسة إلى: إنه يمكن للطفل المتوحد من الإحساس بالجمال البيئي، وأن الصفات التفضيلية التي ظهرت لديه متقاربة مع خصائصه النفسية العامة، والتواصل بنوع خاص مع المتغيرات البيئية الموجودة حوله بدليل إحساسه بجمالها.

-دراسة(خضير جاسم راشد.٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على التربية الفنية وأثرها على الفرد فنياً في تنمية الحس الجمالي للمجتمع. استخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى: أن الإحساس بالجمال وإدراكه يولد الخبرة الجمالية وينمي الحس الجمالي للفرد ويطوره، فالحس الجمالي قابل للتدريب والنمو لدي الفرد، والقيم الجمالية توجه الفرد وتنمي وسائل الإدراك لديه ويكره العنف.

-دراسة(محمد إبراهيم الشوربجي.٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على الإفادة من التشكيلات النحتية في تنمية الحس الجمالي لدي النشء وكيفية تلقيه والممارسة المتكررة لعملية التذوق، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، طبقت على مختارات من الأعمال والمدارس الفنية المختلفة. توصلت الدراسة إلى: أن عملية تلقي فن النحت تأتي ضمن عملية التذوق الفنون. وأن الذوق الجمالي يتطلب تطوير على المستوى الاجتماعي، والذي يقوم على الإدراك العقلي والإدراك الجمالي معاً.

-دراسة(حياة عبد الرسول مجاهد.٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على تنمية الحس الجمالي البصري لدي أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأنماط، واستخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة. وطبقت الأنشطة المقترحة لتنمية ذلك ومقياس الحس الجمالي البصري. وتراوحت أعمار العينة بين(٥-٦) سنوات وقوامها(٤٠) طفل وطفلة. توصلت الدراسة إلى: فعالية الأنشطة المقترحة التي تأسست على نماذج الرياضيات في تنمية الحس الجمالي البصري لدي الأطفال، وإهمال تمييز السلوكيات الجمالية لديهم مقارنة بمستوي التمكن لباقي العمليات بنسبة(٧٩,٢١٪) في ممارسة الحياة العملية سواء في المنزل أو الروضة.

-دراسة(منال عبد الفتاح الهندي.٢٠٠٠) هدفت إلى التعرف على المهارات اليدوية كمدخل لتنمية الحس الجمالي لطفل ما قبل المدرسة من(٤:٦) سنوات. استخدم المنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى: وجود قصور في الاهتمام بجانب التربية الجمالية في أنشطة دور الحضانه، أن طرق تنمية الحس الجمالي عند الطفل من خلال(الملاحظة والاكتشاف، والتنظيم

والتحليل، المقارنة، المناقشة، ممارسة المهارات اليدوية) أو (التلفزيون والمسرح، الصحيفة، الكتاب، الرحلات) مع تدريب حاسني اللمس والبصر بصفة مستمرة لتنميتها.

المحور الرابع: القيم:

-دراسة(عادل حامد محمد.٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية. استخدم المنهج الوصفي، توصلت الدراسة إلى: وجود تدني في القيم الأخلاقية وعدم الالتزام بقواعد السلوك الصحيح الذي لم يعد قاصراً على الطلاب الذكور بل طال الطالبات الإناث، تمثل القيم الأخلاقية ميزان الفرد مع الغير، وتعمل على الإنجاز والجودة بسبب الإخلاص والأمانة مما يحقق التنمية في المجتمع.

-دراسة(رنين فريج الدراوشة.٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على القيم الدينية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة العقبة. تكونت العينة من(٢١٩) طالب وطالبة، استخدم المنهج الوصفي، وطبق مقياس للقيم الدينية والمرونة النفسية. توصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوي القيم الدينية والمرونة النفسية جاءت مرتفعة، وأنه توجد علاقة طردية بين القيم الدينية والمرونة النفسية.

-دراسة(انتصار على عمر، زينب هادي باحارثة.٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم. استخدم المنهج الوصفي، وطبق استبانة للقيم وتنميتها، وتكونت العينة من(٥٠) معلمة وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن القيم الإيمانية جازت أعلى متوسط حسابي ثم جاءت القيم الثقافية أدنى متوسط حسابي، أما الطرق التي تربي من خلالها المعلمة القيم فقد حازت طريقة اللعب أعلى متوسط حسابي وطريقة مسرح العرائس على أدنى متوسط حسابي لعدم إلمام المربية بأهميته وعدم توفر متطلباته.

-دراسة(سهام بنت سليمان البوسعيدية.٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على بناء مقياس للقيم لدي طلبة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان، تكونت العينة من(٤٤٠) طالب وطالبة والمسجلين للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، استخدم المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس القيم، وأن مقياس القيم يتمتع بمؤشرات ثبات وصدق مقبولة، مما يؤيد استخدامه في البيئة العمانية.

-دراسة(ناصر بن عبد الرحمن العوجان.٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على واقع دور مراكز رعاية الموهبين في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر القائمين عليها في المملكة العربية السعودية، والكشف عن المعوقات التي تحد من دورها. استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من القائمين والعاملين بمراكز رعاية الموهبين التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتوصلت الدراسة إلى: أن هذه المراكز تقوم بدور كبير في تنمية قيم المواطنة في مجال الانتماء الوطني وفي مجال المساواة والتعددية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلابها. وأن أهم المعوقات تمثلت في قلة الإمكانيات المادية وعدم وجود خطة تنفيذية لغرس قيم المواطنة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- الدراسات التي تناولت مسرح عرائس الماريوننت، أكدت على ملائمتها لكافة الأعمار، ودورها الفعال في الجوانب التعليمية والفكرية والسلوكية والاجتماعية والتواصل مع الآخرين، وبناء شخصية الطفل بشكل متكامل، والتأكيد على القيم الإيجابية ونبذ السلوكيات السلبية، وأهميته لمعلمة رياض الأطفال في الاعتماد عليه في عملية التدريس بطرق جذابة للطفل. بينما ركزت الأخرى التي تناولت ألوان الملابس على دور القيمة الجمالية والتشكيلية لعنصر اللون في تصميم الملابس العصرية وتنوعها باستخدام الأساليب الحديثة في التصنيع، وأن الأمهات على دراية كافية بخامات الملابس ولكن ليس لديهن معرفة بالألوان وتأثيراتها، وأن طلاب الجامعة يفضلون الألوان الأساسية لأنها تشعرهم بالسعادة، أما الألوان الداكنة تشعرهم بالتوتر، ويميل أطفال الروضة إلى الألوان الباردة والجذابة (الأساسية والثانوية)، واستخدامهم للألوان الحارة يجعلهم يعبرون عن عواطفهم وسلوكهم بشكل واضح ويفضله معظمهم. أما استخدام الألوان الباردة دليل على قدرتهم على السيطرة على أنفسهم. بينما ركز بعضها على تنمية الحس الجمالي عند الطفل السوي والتوحيدي وممارسته من خلال الأنشطة في دور الحضنة أو المسرح أو المناقشات، والذي يحتاج إلى تدريب وتطوير. أما الدراسات التي تناولت القيم فأكدت على تنميتها وجاءت القيم الدينية في المقدمة واستخدام طرق متعددة لتحقيق ذلك. وأظهرت أخرى وجود علاقة طردية بين القيم الدينية والمرونة النفسية، وأكدت أخرى على قيم المواطنة.
- اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي والتحليلي والوصفي المسحي، وأخرى اعتمدت على المنهج التجريبي.
- جاءت العينات في كل المحاور من تلاميذ مرحلة التعليم ما قبل المدرسة من الجنسين لأهميتها في تكوين شخصية الفرد وتنميته في مختلف المجالات وكذلك طلاب الجامعة.
- تنوعت الأدوات البحثية بين الاستبيان في الدراسات الوصفية والتحليلية، والمقاييس والبرامج والاستمارات، ومنها ما اعتمد على أكثر من أداة وفقاً لطبيعة وأهداف كل دراسة.
- بناء على ما تم استعراضه من الأدبيات السابقة خلصت إلي مجموعة من النتائج أهمها:
 ١. وجود علاقة وثيقة بين ممارسة مسرح العرائس وتنمية بعض المهارات لدي الطفل والمعلم والطالب المعلم.
 ٢. التأكيد على أن استخدام مسرح العرائس بشكل عام والدراما لهما دور في جذب وانتباه الطفل بطرق مشوقة وتعليمه بعيداً عن التلقين.
 ٣. أوصت معظم الدراسات بضرورة الاهتمام بتنمية الحس الجمالي والقيم للأطفال والكبار.
 ٤. فعالية البرامج التدريبية المستخدمة في تحقيق أهدافها لصالح التطبيق البعدي للمجموعات التجريبية.
 ٥. جاءت معظم القيم متركزة في الدينية وبعضها عن المواطنة.
 ٦. أن الحس الجمالي قابل للتطوير والتدريب لدي الأفراد.

الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي:

- صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتسؤالاتها بطريقة علمية.
- صياغة الإطارين المعرفي والمنهجي للبحث، ومعرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستعانة بها في كتابتهم.
- استخدام المنهج شبه التجريبي لملائمته لإشكالية البحث، والتعرف على آليات تطبيقه الملائمة لطبيعة البحث.
- اختيار الأدوات الملائمة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث بطريقة منهجية.
- الاستفادة من نتائج الدراسات بما يخدم البحث الحالي.

الإطار المعرفي للبحث: (ملابس عرائس مسرح الماريوننت وعلاقتها بالحس الجمالي والقيم)**المحور الأول: عرائس الماريوننت (العرائس ذات الخيوط):**

الطفل يسعد عندما تروي الأم له قصة عند النوم، ويسعد أكثر حينما يتغير صوتها مع كل شخصية ترويها في القصة، وقد تستعين الأم بعروسة صغيرة لتسهيل تمثيل القصة وفهمها، مما يجعل الطفل أكثر انجذاباً وانتباهاً إلى ما يروي وينمي الخيال لديه. فهناك دراسات أكدت "أن البنات التي تقضي جانباً من طفولتها في اللعب بالدمي (العرائس) مدفوعة إلى ذلك بغريزة الأمومة التي زودتها بها الوراثة لا يخلصها لعبها من هذه العاطفة، بل قد تنشأ أكثر حناناً على صغارها من الأمهات اللاتي لم تلعبن لعبها أثناء طفولتهن" (كريمان محمد بدير. ٢٠١٢. ص ٢١٦).

وقد أثبتت الأبحاث أن لمسرح العرائس إسهامات ملموسة في نضج شخصية الأطفال، فهو وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة التي لها أثرها في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمة وتحديد نمط شخصيته (طارق جمال الدين. ٢٠٠٤. ص ١٠٥).

مسرح العرائس خاصة الماريوننت من أحب ألوان الفنون المسرحية إلى أطفال الروضة، ويجذبه ما يقدم إليه عن طريقه، ونجد المؤدي على خشبة المسرح مخلوقات لها صفة الخيال الذي أنتجته فكر المؤلف، وصنعه الفنان الذي أبدعها، فتستلهم عقل الطفل بحسب مهارة اللاعب الذي ينفذ حركتها وفق خطة الإخراج (طارق جمال الدين. ٢٠٠٤. ص ٥٣).

فيجب على المؤدي تفهم مضمون القصة وأن تخدم العرائس الحدث الدرامي الموجود في النص، حيث تتخذ فيه الكلمة المنطوقة رسالة مهمة، كما يراعي ألوان ملابسها وتصميمها طويلاً وعرضاً بما يتلاءم مع طبيعة الشخصيات الموجودة في النص، ومراعاة تناسقها في الشكل والحجم واللون ما بينها وبين فتحة المسرح التي تقف عليه وارتفاعه.

ونجد أنه لا يوجد شعب في أي مكان في العالم لم يعرف العروسة كوسيلة للتسلية، وللترفيه. فكل جماعة كان لها عروستها (الماريوننت). وعملت على إمتاع الجماهير وإدخال السرور إلى قلوبهم، وأثبت تاريخ فن العرائس أنها أبلغ في التأثير على نفوس الناس من الممثلين الأدبيين (كمال الدين حسين. ١٩٩٩. ص ١١).

وعرائس الماريوننت غالباً تصنع من الخشب، وهي عبارة عن دمية مفصالية، تتحرك من خلال عدد من الخيوط قد يصل عددها (٤٠) خيط فيما فوق حسب طبيعة الشخصية التي تجسدها، وكذلك طبيعة الحركة التي ستمارسها أثناء تأدية الحوار من قبل اللاعب، فهو مسرح يعتمد على الحركة أكثر من اعتماده على الحوار اللفظي، ومن ثم يجذب اللاعبون تلك الأسلاك التي تتصل بخطاطيف مثبتة في الأماكن المراد تحريكها في جسم العرسة من أعلي خشبة المسرح الخاص بالعرائس الماريوننت.

لذا فهي تستخدم محرك عرائس ماهراً يستطيع أن ينجز أشياء عجيبة مشابهة للحياة (محمود إسماعيل، محمود مزيد، ٢٠٠٠، ص ١٤٠-١٤٣).

الديكور في مسرح العرائس:

الديكور بسيط وسهل الاستخدام، فالعرائس هي الوسيلة التي تجذب المتلقي، وأن المناظر التي تبلغ الغاية في التنوع والتنسيق-تسرق العرض- وتجذب انتباه الأطفال بعيداً عن العرائس وشكلها. لهذا ينبغي أن تحتفظ بالمنظر الذي تكون في أمس الحاجة إليه. وغالباً ما يكفي ستار خلفي بسيط لتغطية خلفية المسرح، وعرائسك تبدو في غاية الوضوح.

وفي بعض المسرحيات يكون الستار الخلفي المزين برسوم أو نقوش أفضل من الستار الخالي من الزخرفة. وربما تقع أحداثها في شارع قرية، لهذا فأنت بحاجة إلي مناظر تمثل بعض المنازل والمحال في خلفية المسرح (زينب عبد المنعم، ٢٠٠٧، ص ٤٣٨-٤٣٩). ويتحدد ذلك من خلال طبيعة العرض وأحداثه الدرامية.

شكل العروسة الماريوننت وتركيبها:

تركز العرائس على زيادة حجم رأس العروسة، ذلك أن الرأس الأكبر حجماً يتيح لملامح الوجه إمكانية التعبير الأفضل، أما إطالة الذراعين، فيراد بها تأكيد الإيماءة. وإذا قسم الوجه البيضاوي إلي ثلاثة أجزاء متساوية فسيحتل الجبين الجزء العلوي، والأنف والعينان والأذنان الجزء الأوسط، والفم الجزء السفلي ويعد الالتزام بهذا التقسيم في عرائس شخصيات الأطفال أمر جوهري (يرجي كولوف، ٢٠١٥، ص ١٢٧-١٢٨).

ولأن العروسة لا تستطيع تغيير تعبير وجهها بنفسها، فإن علينا مدها بالتعبير المناسب المقبول للمتفرج، حتى في تحولاتها الطارئة عبر مسيرة الحدث، وتوخي عدم المبالغة في التعبير إلا في الحالات الخاصة. فالتعبير الذي تقدمه يعتمد على حركة الرأس والوجه ودرجة ميلها ووضعها بالنسبة للجسم.

طريقة تركيب العروسة الماريوننت من الخشب:

عرائس الماريوننت، هي الأقرب إلي تشريح جسد الإنسان، ولأن الماريوننت معقدة الهيكلية، فإنها تتطلب عناية خاصة بموازنة ثقلها بدقة، ذلك أن مركز ثقلها يتمحور في منطقة الحوض، والحال نفسه بالنسبة لأطرافها، لنتمكن من العودة إلي مواقعها الأصلية بنفسها بعد تأدية الحركة. ينفذ أجزاء الجسم الخاصة بها من الخشب أو البولي إثيلين (الفوم) وبعد توصيل أجزاء الجسم نلاحظ أن الدمية أخذت شكل الجسم والوضع المناسب، وأن الحركة لكل مفصل أصبح كأنها حركة طبيعية. تعلق الدمية من الرأس على حامل مخصص لها ثم تلون بالألوان المناسبة إما بالجواش أو الزيت، بعد جفاف اللون تكسي بالملابس وفق دورها في المسرحية، مع ملاحظة ألا تعوق

خيوط التحريك حركتها, يضاف إليها الإكسسوارات اللازمة كتركيب الشعر والحلي وما تحتاجه من تفاصيل حتى تأخذ شكلها النهائي(عزيز يوسف. ٢٠٠٨. ص ١١٧-١٢٢).

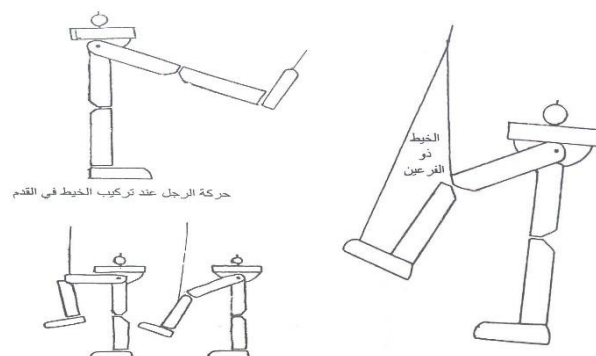
تركيب الخيوط:

عرائس الخيوط بسيطة في عملها, ويمكن تحريكها من أسفل إلى أعلى, ومن جانب إلى آخر. ثبت خيطاً خلف الرأس, وخيطاً آخر في الذراع تصبح الدمية جاهزة للعرض. وإذا أردت لهذه الدمية أن تسير مرفوعة الرأس فاجعل الخيط مشدوداً, أما إذا أردت أن تجعلها تنحني فاخفض الخيط بسرعة إلى الأمام, وإذا أردت لها أن تجلس فجأة, فاخفض الخيط إلى الخلف والي الأسفل. وتلعب العرائس الأدوار التي يغلب عليها طابع التسلق والحركات غير العادية(حسنية غنيمي عبد المقصود. ٢٠٠٣. ص ٢٠).

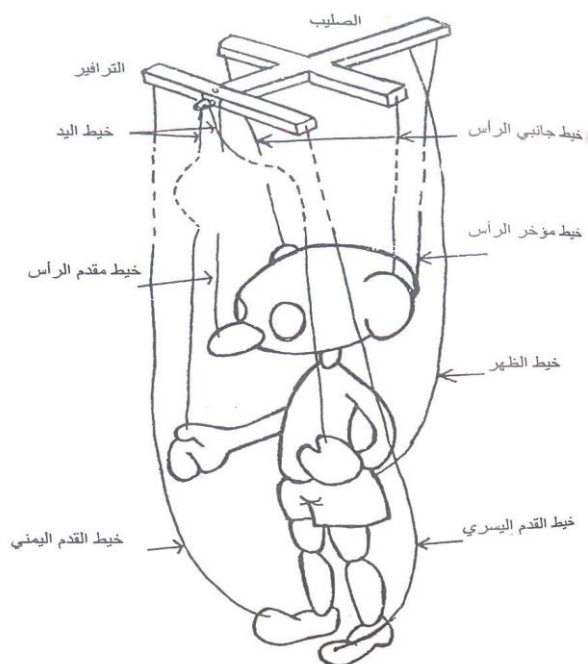
وتتحرك العروسة بعد استكمال تشكيلها بواسطة خشبة على شكل صليب ويكون وضعها أفقياً في مقدمتها شريحة من الخشب يطلق عليها اسم(ترافير). يتدلى من مقدمة الصليب خيط يثبت نهايته في مقدمة لرأس الدمية أو أنفها ويتدلى من مؤخر الصليب خيط يثبت طرفه الآخر في مؤخر رأس الدمية. وعند إمالة مقدم الصليب إلى أسفل, يميل الرأس تبعاً لذلك وتظهر الدمية أسفل والعكس, وعند دوران الصليب لليمين أو اليسار يدور الرأس تبعاً لدورانه يميناً ويساراً. واليدان فيتصل خيط واحد باليدين معاً, فيثبت أحد طرفيه في إحدى يدي الدمية ثم يمد من خلال حلقة الصليب, بحيث يكون حر الحركة خلالها ويثبت طرفه الآخر في اليد الأخرى, ويراعي أن يكون بأحد طرفي الخيط يسمح ليدي الدمية بالتدلي إلى جانبها في حالة عدم تحريكها.

أما القدمان يتدلى من الطرف الأيمن للترافير خيط يثبت في القدم اليمنى للدمية أو في أعلى ركبتها أو أسفلها كذلك يتدلى من الطرف الأيسر خيط آخر يثبت في القدم اليسرى أو في أعلى ركبتها أو في أسفلها كالناحية اليمنى تماماً. وعند تحريك القدمين يمسك اللاعب بالترافير في وضع أفقي, بيده التي لا تمسك بالصليب, بحيث خيوط الترافير غير مرتخية. وعندما يرفع الطرف الأيمن للترافير ترفع القدم اليمنى والعكس, ويتوالي هذا العمل تتوالي خطوات الدمية في حركة السير.

ويتوقف شكل حركة الرجل عند المشي على النقطة التي يثبت بها الخيط فعند تثبيته في القدم ترتفع الرجل عند الحركة بشكل مستقيم كما في الخطوات العسكرية مثلاً. وعند تركيبه أسفل الركبة تتدلي الساق بشيء من الميل إلى الإمام. ويمكن كذلك أن يتفرع الخيط إلى فرعين, ليثبت في نقطتين مختلفتين في نفس الرجل ليحدد الشكل المطلوب أثناء سيرها(عزيز يوسف. ٢٠٠٨. ص ١٢٥-١٣٠).



شكل (١) يوضح خيط ذو فرعين متصل برجل الدمية بالقدم وأعلى الركبة، وحركة الرجل عند تركيب الخيط في أسفل الركبة وحركة الرجل عند تركيب الخيط أعلى الركبة



شكل (٢) دمية ماريونت بالصليب والترافير

ويلاحظ أنه عندما يمسك اللاعب بالصليب في احدي يديه, تكون الخيوط مشدودة بفعل ثقل الدمية, وهي تحافظ على وضعها بحيث تقف في وضع معتدل على الأرض, لهذا يجب ألا يرفع اللاعب يده أكثر مما يجب فتتعلق الدمية في الهواء بدون داع, كذلك يجب ألا تهبط يده فتنتثني أرجل الدمية دون مبرر. والدمية تقدم التعبيرات المطلوبة بالوجه عن طريق حركات الصليب والخيوط وبالتالي فإن هذه الحركات يجب أن تكون دقيقة ومدروسة.

ويمكن التغيير في ملامح العروسة وشكلها من خلال:

يستطيع اللاعب أن يغير ملامح العروسة الماريوننت كيفما يشاء فيضع شنب أو ذقن مستعار مثلاً, أو يضع للجسم أجنحة ليدل على ملائكية العروسة وحبا للخير, أو يضع قرون ليدل على الشر, وقد يقوم اللاعب بتغيير الشكل الخارجي للعروسة بما يتناسب مع الحدث الدرامي كتلوين الوجه أو لبس ملابس بألوان معينة وبطراز معين لتأكيد على دلالة بعينها في العرض المسرحي. ويجب أن أراعي الخصائص الشكلية للعروسة كالعمر والجنس ولون البشرة والملابس والطبقة الاجتماعية التي تنتمي لها, وكذلك اسمها فيكون سهل النطق والحفظ حتي يتفاعل معها الطفل ويحبها, والتركيز على تعامل العروسة مع أصدقائها وأخلاقها وتعاملاتها في المجتمع. تلوين الصوت في مسرح عرائس الماريوننت :

تلوين الصوت: "هو كل انحراف أو خروج عن خامة الصوت الأساسية, أو شدتها أو سرعتها الأصلية. وهناك ثلاث أنواع من تلوين الصوت في: (الصوت, الشدة, الزمن)" (يرجي كولوف, ٢٠١٥ ص ١٩٨). فإثارة وعي الطفل تأتي بتنوع الصوت من خلال ارتفاعه وانخفاضه تبعاً للحالة المزاجية وتبعاً للموقف (زينب عبد المنعم, ٢٠٠٧ ص ٢٠١).

فتلوين الصوت مهم خاصة في مسرح العرائس فعندما نبدأ العرض ونلقي الحوار بطريقة رتيبة وبنغمة واحدة, فسرعان ما نجد الطفل يشعر بالملل أو يريد أن يتحرك أو يغادر المكان, وربما تسلل له النعاس وهو جالس أثناء مشاهدته للعرض.

لذلك وجب التركيز على التعبير الصوتي, وصحة نطق الكلمات, مع الاعتناء الواضح بمخارج الحروف, مع تنوع التعبير من خلال التنوعات الصوتية, وتناسقها, مع الحرص على أن تأخذ الكلمة دلالاتها المعنوية الواضحة. والأداء الصوتي في ذاته ليس مجرد وسيلة لإيصال التعبير الدرامي عبر الصوت, ولكنه يبدو وكأنه يشكل هدفاً موازاً للتعبير نفسه (أبو الحسن سلام, ٢٠٠٤ ص ٢٠).

فإذا كانت (لعب الطفل) هي التي تقوم (بالتمثيل) من خلال تحريك الطفل لها وإعارة صوته لها لكي تتكلم على لسانه, فإن ذلك هو بعينه ما يطلق عليه (الرفيق الخيالي), ويضفي عليه الحياة من ذاته, متخيلاً أن اللفظ الذي يصدره الطفل بنفسه هو لذلك الرفيق, كما أن الحركة التي يعبرها لرفيقه الخيالي هي من فعل ذلك الرفيق أيضاً (أبو الحسن سلام, ٢٠٠٤ ص ٦٣).

الصوت والموسيقى:

الموسيقى هي أحد الأدوات الجمالية في المسرح, والتي تساهم في تربية وتنمية ذوق ووجدان الطفل, فتعتبر أحد أهم مثيرات الانفعالات فالصوت من شأنه أن يعمل على إثارة العديد من الصور الذهنية التي تعبر عن المواقف المختلفة. (Betzien- Angela, 2007.pp39)

الكتابة الدرامية لمسرح عرائس الماريوننت:

تطلبت مسارح الماريوننت كمًا هائلًا من النصوص. وقد صدرت قبيل الحرب العالمية الثانية أعداد لم يشهد لها العالم مثيلًا من كتب مسرحيات العرائس، ومع استحالة الاعتماد على تعاون وثيق مع الكتاب المعروفين آنذاك، فقد لجأ العرائسيون المحترفون أو الشباب المتحمسون إلي كتابة نصوصهم بأنفسهم (يرجي كولوف، ٢٠١٥، ص ٣٦).

كما أنه لا توجد ضرورة لكتابة قصة مركبة، تكفي حوته مبسطة تؤدي فيها كل شخصية دورها بشكل حر، فبعد تحديد صفات كل شخصية من الشخصيات يتم الربط بينهما عن طريق فكرة محددة تؤدي في النهاية إلى نتيجة مشتركة (فابريسيو كاسانيلي، ١٩٩١، ص ١٠١)، وتتطلب العروسة حوار يتناسب مع أسلوب تحريكها وحركاتها.

وتضمن الكاتب المسرحي للمعلومات في مسرحية الطفل يجب أن تكون خطوة خطوة، على أن يرتبط ذلك بالتجسيد المرئي أكثر من ارتباطه باللفظ، فالأطفال يتفاعلون مع الأحداث المرئية في المسرح أكثر من تفاعلهم مع الحوار المسرحي، وهذا يوجب التوازي بين ما يترأى أمام أعين الأطفال وبين ما يتناهى إلي أسماعهم. وطبيعة المسرح لا تتيح لجمهور الأطفال فرصًا لملاحظة المعاني والتعابير، وهذا يقضي أن تخلو لغة المسرح من كل تعقيد أو استطراد أو غموض، وأن تكون معبرة ومركزة.

والحوار الطويل يبدو أمام الأطفال أشبه ما يكون بالمواعظ والخطب والمناقشات الباردة التي تلقى على مسامعهم دون أن يستطيعوا احتمالها ولا يوجد حياة على المسرح ومن ثم لا يصدقها الطفل (أبو الحسن سلام، ٢٠٠٤، ص ٤١-٤٢). فينصح (بلنسكي) الكاتب في مسرح الطفل بقوله: "لا تشوهوا الحقيقة ولا تفتروا عليها ولا تزيئوها، ارسموها الحياة كما هي، على حقيقتها، بكل ما فيها من سحر وكل ما فيها من عبوس قاس". (أبو الحسن سلام، ٢٠٠٤، ص ٣٩).

تأثير مسرح عرائس الماريوننت على الطفل:

عالم العرائس بشكل عام وعرائس الماريوننت بشكل خاص مسلي للطفل، وتنمي لديه التفكير الإبداعي، والمهارات الأساسية ومنها التواصل، وإكسابه القيم المختلفة، ومحاولة تغيير السلوك السلبي للأطفال من خلال استخدام العرائس، وتساعده على الانتباه فترات مناسبة خاصة إذا انجذب لشكل العرائس ومضمون العرض؛ مما يساعد على تطوير المواهب الفنية والدرامية والوعي بالذات لديه، اعتمادًا على أن الأطفال يتقبلوا العديد من التوجيهات من العرائس أكثر مما يتقبلوه من الكبار.

وتساعد العرائس في العملية التعليمية، فتعين الأطفال على فهم وحفظ المعلومات بصورة جيدة وتقول الحكمة القديمة: "أنا اسمع لكنني أنسى، أنا أرى وأنذكر، أنا أفعل وأفهم"، وهذا يلخص لماذا تساعد على تعلم الخبرات الجديدة. وتتيح فرصة العمل الجماعي ومشاركة الآخرين أفكارهم. وبالتالي تتاح الفرصة للعروسة أن تلعب دورًا في كل العملية التعليمية، سواء من جانب المشاركة أو النمو للجانب النفسي العضلي، وللقدرات المعرفية، وكل ذلك بشكل متكامل، فكل يؤثر في الآخر، والهدف النهائي هو المساعدة على إثارة الطفل ودفعه، لتتطلق كل طاقاته الإبداعية، بأساليب متنوعة، وفي مجالات عدة، بفضل فن العرائس (كمال الدين حسين، ١٩٩٩، ص ٤٢-٤٥).

استخدام مسرح العرائس في إكساب وتنمية القيم الخلقية عند الأطفال:

نجد أن الارتجال هو السمة الغالبة على الأداء في مسرح العرائس (كمال الدين عيد. ٢٠١٥ ص ٧٣). فهو الإبداع اللحظي أو الفوري للأعمال الدرامية، ويعتمد على توظيف المواهب الحقيقية الطبيعية للأطفال، بقصد إرشادهم لعدد من النماذج السلوكية، والمهارات والقدرات التي يعتقد أنها ذات فائدة لنموهم (كمال الدين عيد. ٢٠١٥ ص ١٧٨). وتحدث العديد عن إمكانية استثمار فاعلية مسرح العرائس لأغراض غير جمالية وأبرزها الوطنية والتربوية والأخلاقية، وما إلى ذلك من المفاهيم الإيجابية الأخرى (برجي كولوا. ٢٠١٥ ص ٣٢-٣٣). ويثير بموضوعاته مشكلات حياتية مع بساطة ووضوح الموقف ووضوح شخصياته، فيثير خيال الطفل ويصقل قوة الملاحظة ويدربها وينميها لديه، فالعمل المسرحي يدرب قدراته العقلية والنفسية، فيستطيع أن يواجه مشكلاته من خلال ما توحى له المسرحية العرائسية من معلومات ومعارف وأفكار وحلول، ويتجسد للأطفال الخير والشر من خلال شخصياتها، فالعرائس يأتون بأفعال مستمدة من الحياة الواقعية، وقد ينتصر الشر على الخير في بعض الوقت، ولكن عادة ما ينتصر الخير في نهاية العرض. وبالتالي فإنه يؤدي دوراً أخلاقياً مهماً، ووسيلة مهمة لإيصال التجارب والخبرات إلى الأطفال، كما توسع مداركهم وجعلهم أكثر قدرة على فهم أنفسهم وما يدور حولهم في البيئة المحيطة بهم.

وقد أكدت "نتائج دراسات (توارنس) ١٩٦١، في ميدان الابتكار خاصة من المدخل التربوي، أن الكثير مما يتعلمه الأطفال في سن ما قبل المدرسة يقوم على الخيال والتخمين والاستفسارات والتتقيب والاستكشاف، وهو ما يعكسه الطفل في أدوار اللعب المسرحي التي يعيشها بالخيال غالباً وبالواقع أحياناً. فهي لا تساعده على التكيف لبيئته فحسب، ولكنها تيسر له تطويع بيئته لاحتياجاته البيولوجية والنفسية المتطورة. وبهذا يصبح ابتكار الطفل وسيلته الدفاعية ضد بيئته المتغيرة" (طارق جمال الدين. ٢٠٠٤ ص ٣٦).

خصائص الصورة المرئية والإيهام عند الطفل :

"يغلب على الأطفال الطابع الاندماجي، والمسرح يساعدهم على هذا؛ لأنه يربهم الحوادث أمامه، وفي أماكنها وأشخاصها بالإضافة إلى مناظره وديكورات وإضاءاته الساحرة، التي تتعاون جميعاً على نقل الطفل إلى العالم الذي يسعده أن يراه. أي أن عوالم الإيهام المسرحي تتعاون مع خيال الطفل وموقفه الاندماجي"، حيث أن اللغة الأكثر ملائمة للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة هي لغة الحركة. كذلك فإن تأكيد عنصر وإهمال عنصر آخر يغير المعنى (أبو الحسن سلام. ٢٠٠٤ ص ٤٠).

ونجد أن قرب الطفل والدمية يجعله يستمتع بحركات الدمية ورقصاتها وأغانيها، كما يتقبل ما تقوله له برضا بالغ بل كثيراً من النصائح التي يعزف عنها في العادة حين يسمعها من إنسان، ومن هنا يتضح الأثر النفسي لمسرح الدمى، إذ أن خيال الطفل يجعل من الدمية حياة كاملة. والدمية على المسرح ليست صورة أخرى من الإنسان، ولكن الدمية وسيلة تعبير مكتملة بما توحى به من دلالات رمزية وبما تنطوي عليه من إمكانات تعبيرية، وهي بهذا تكون أقوى تأثيراً من الممثل بكل أدميته وطاقاته البشرية (أبو الحسن سلام. ٢٠٠٤ ص ٥٨-٥٩).

المحور الثاني: لون ملابس العروسة الماريونيت:

يراد بها الإسهام في دعم هوية الشخصية وتجعلها تتميز عن العرائس الأخرى، كما أن ستر هيكل العروسة الماريونيت يدعو إلى التأني في انتقائها، ولا أقصد لون القماش فحسب؛ بل نوعيته، فالقماش ذات الملمس الخشن، والتفصيل غير الجيد والمناسب لحركة العروسة؛ يعرقلها عن أداء مهمتها وتجسيد دورها على الوجه الأكمل. ولذلك يجب أن يكون ملابسها من أقمشة ناعمة وملائمة للدور الذي تؤديه في العرض المسرحي.

ويؤثر الزي بالألوان المتعددة سلبيًا على العروسة، وتظهرها الخطوط العمودية أكثر نحافة، بينما تزيد الخطوط الأفقية ضخامة، فيراعي البساطة في الزي والتفاصيل فيتطلب معالجة مختلفة في كل مرة بما يتناسب مع كل عروسة وطبيعة العرض المسرحي المقدم وطبيعة الفئة المتلقية للعرض.

"ولابد للعروسة في كل الأحوال أن تكون بسيطة وسهلة القيادة، وأن تشكل في مجمل عناصرها وحدة تشكيلية متناغمة، كما ينبغي أن تكون عرائس العرض الواحد متناسبة الأحجام، يجمعها مفهوم تشكيلي واحد ينطلق من طبيعة مادتها وأسلوب معالجته". (برجي كولوف، ٢٠١٥، ص ١٢٩-١٣١).

واللون هو ما نراه عندما تقوم الملونات بتعديل الضوء فيزيائيًا بحيث تراه العين البشرية (تسمى عملية الاستجابة) ويترجم في الدماغ (تسمى عملية الإحساس التي يدرسها علم النفس). وأثر فسيولوجي ينتج في شبكية العين (كلود عبيد، ٢٠١٣، ص ١٢-١٦).

ونجد أنه أجريت العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية وأثر الألوان والطاقة التي تسببها في عقل ونفس الإنسان، وقابلية الطفل على إدراك الألوان في مراحل متقدمة من عمره وتأثره بها، كما إن الإدراك الحسي للون وانفعالاتنا بعلاقاته كلاهما ينطوي على عملية ذاتية تتفاوت من شخص لآخر، ويميز أطفال المرحلة العمرية من (٣-٦) سنوات بين الألوان ويفضلون لونا على آخر كما تنمو لديهم القدرة خلال هذه المرحلة في التعرف على الألوان القائمة.

وأكدت التجارب السيكلوجية إن هناك ثلاث أنواع من التأثيرات للون: (الأول بأن اللون يمكن أن يؤثر في الحالة النفسية للطفل، والثاني أن الألوان ذات تأثيرات قوية ومحددة على بعضها، والثالث إن اللون ذات الإشراق القوي والتشبع العالي "الألوان الزاهية ينتج الإشارة بفعالية أكثر من اللون قليل التشبه والإشراق".

وتقسم الألوان إلى قسمين رئيسيين: (هند صلاح مهدي، ٢٠٠٩)، (كلود عبيد، ٢٠١٣، ص ٢١-٢٢).

١- الألوان الحارة: كالأحمر والبرتقالي ومشتقاتهما ويطلق عليها الألوان الدافئة وترجع هذه التسمية لتشابه أو اقتراب الألوان الحمراء ومشتقاتها من لون النار والدم وكلاهما يعتبر مصدرًا للحرارة والدفع.

٢- الألوان الباردة: وهي الألوان الزرقاء ومشتقاتها وسميت بالباردة لارتباط ألوانها بألوان السماء والماء وكلاهما مصدرًا للبرودة.

وشدد العلماء على أهمية اللونين الأساسيين الأحمر والأصفر بالنسبة للطفل، لما للون الأحمر من إيقاظ الذهن وإثارته، والأصفر للألوان الصارخة أكثر من الألوان الباهتة، فالأحمر سيد الألوان لديه.

وقد وضح العلماء مدلولات بعض الألوان ومدى تأثيرها في الأشخاص:

- اللون الأحمر: نجد هذا اللون يرتبط بالعاطفة القوية، وهو لون الثورة لما يمتلكه من كثافة عالية.
- "والطفل الذي يفضلونه فإنه ينزع إلى الاستجابة الحرة طبقاً لمشاعره والي الاهتمام الأقل بالمعايير الخارجية، ويقيم علاقات طيبة (عادل كمال خضر. ٢٠٠٧. ص ١٢).
- اللون الأخضر: يعطى هذا اللون الشعور بالأمان وهو لون الهدوء والأمل.
- "والطفل الذي يفضلونه يتميز بقلة الانفعالات والهدوء" (عادل كمال خضر. ٢٠٠٧. ص ١٢).
- اللون الأصفر: يرتبط هذا اللون بالسعادة والمرح والبهجة والإشراق والمتعة.
- "والطفل الذي يفضلونه فإنه مؤشر على السلوك الاعتمادي الانفعالي" (عادل كمال خضر. ٢٠٠٧. ص ١٢).
- اللون الأزرق: يعطى هذا اللون الشعور بالنقاء والعقلانية لعلاقته بالسماء، وهو من الألوان الهادئة ويرتبط بالبرودة.

فالتأثيرات التي يحدثها اللون، فالتكوين اللوني قد يحقق انسجاماً وتوافقاً إذا ما أثر على النفس والعين تأثيراً حسناً ترتضيه. وبالتالي نجد أن لكل لون صفاته ومزاياه وأثره في نفس الطفل.

تغيير ملابس العروسة:

فيمكن من خلال استخدام خامات بسيطة وسهلة، أستطيع كلاعب للعرائس الماريوننت أن أغير من شكل ملابس العروسة من شخصية عادية إلى أميرة أو ساحرة شريرة... وهكذا.

وإذا صادفك شيء تلمس فيه نفعا للملابس أو المناظر فضعه في صندوقك، وسيأتي الوقت الذي تسعد فيه بوجود هذا الصندوق كأغطية الرأس القديمة كالقبعات والطرابيش، وأي نسيج يصلح لجميع الأزياء (زينب عبد المنعم. ٢٠٠٧. ص ٤٣٥).

المحور الثالث: القيم:

تعد القيم الأساس الأول في بناء المجتمع والشخصية الأخلاقية لدى طفل الروضة، وتنميتها عند منذ الصغر؛ تجعلها أكثر رسوخاً في شخصيته المستقبلية، ومعرفة معلمة الروضة بالطرق التي يتم من خلالها تنمية القيم عند الطفل يجعل منهن أكثر مقدرة على تأدية دورهن بشكل أفضل، فتعلمهم القيم عن طريق القدوة الحسنة والعمل الصالح والموافقة على القيم الإيجابية وتشجيعها ورفض السلوك السلبي ونبذ.

القيم: هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتعلمها ويحكم بها، وتحدد مجالات تفكيره، وسلوكه وتؤثر في تعلمه، فالصدق قيمة يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه، وتختلف القيم باختلاف المجتمعات بل والجماعات الصغيرة (مدوح الجعفري. ١٩٩٥. ص ٢٢).

القيم الدينية: عبارة عن مجموعة من المبادئ والمعايير الملزمة والثابتة التي تحكم بها السلوك الإنساني والنابعة من الدين والعرف والتقاليد، والتي توجه الفرد إلى الفضائل ليتحلى بها والردائل ليتجنبها (إيهاب المصري، طارق عبد الرؤوف. ٢٠١٣. ص ١١٠). وهي مكون معرفي عقلي ووجداني يوجه السلوك ويدفعه، ومصدره إلهي يهدف إلى إرضاء الله تعالى دائماً.

القيم الاجتماعية: تتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم والتعاون معهم وتقبل الآخر، وهي قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الآخرين وتقديمهم على نفسه، ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة كالتعاون والإيثار. أهمية القيم للطفل:

تحقق القيم للطفل الإحساس بالأمان، فيستعين بها على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تواجهه في حياته، وتعطيه فرصة للتعبير عن نفسه، وتؤكد ذاته، كما تعطيه إمكانية ما هو مطلوب منه ليكون قادرًا على التكيف والتوافق بصورة إيجابية مع البيئة من حوله. والمسرح يصبح متكاملًا مع جميع الأنشطة التي يمارسها الطفل، وتشمل موضوعاته كل ما يتعلق بالبيئة لإعطائه صورة متكاملة عن واقعه، لذلك فإن اتباع إجراءات مثل:

- عرض تمثيلية أو القصة أو المسرحية.
- مناقشة سلوكيات أبطالها.
- إعادة سرد أحداثها اعتمادًا على البطاقات المصورة.
- مناقشة الأداء وإعادة تمثيله.
- التعبير الفني المرتبطة بالتمثيلية (إعداد أدوات، ديكور، اكسسوارات،...).
- الإيقاع الحركي المرتبط بها.
- النقد المتبادل وابتكار مقترحات لتحسين الأداء التمثيلي والإيقاعي.
- التقويم ويشمل اختبارات مصورة تعمل لتؤكد ما رسخ في ذهن الأطفال من صور ذهنية (كريمان محمد بدير. ٢٠١٢، ص ٢٢٩-٢٣٠).

أساليب وطرائق تربوية تعين على إكساب القيم:

هناك أساليب وطرق عديدة لإكساب القيم للطفل ومنها أسلوب (القدوة، القصة، التقليد، الثواب، العقاب، اللعب، مسرح العرائس، المناقشة والحوار، التمثيل، لعب الأدوار، الإقناع العلمي والوسائل التعليمية).

أسلوب مسرح العرائس: ويساعد على ترسيخ القيم، حيث أن الطفل يروي أمامه مواقف حية، ويجسد ذلك بشخصياته على المسرح.

أسلوب الحوار: وهو من أكثر الطرق ملائمة للبحث الحالي ومكمل لمسرح العرائس، فالحوار مع الطفل يفتح فرص أمامه للتعبير عن أفكاره وتصوراتهِ المختلفة حول ما يراه على المسرح ويسمعه من معلومات وقيم معروضة للنقاش، وهنا يكتشف الصبح من الخطأ، وبهذه الطريقة يحب الطفل دميته التي يتحاور معها ويثق بها، وهذا هو أساس التوجيه القيمي.

أسلوب التمثيل: حيث يقوم الأطفال بتمثيل المواقف والسلوكيات والقيم التي تعرض أمامهم على المسرح مما يساعد على ترسيخ القيم لديهم والتأكيد عليها ونبذ السلوك السلبي وتجنبه (نايف سليمان. ٢٠٠٥، ص ٢٦٠-٢٦١).

المحور الرابع: الحس الجمالي:

تنمية عند الطفل يمكنه من التفاعل والاستجابة لمختلف العلاقات الجمالية أمامه والمتمثلة في تمييز الأشكال وترتيبها وتطابقها وتناسقها، بالإضافة إلى تمييز الألوان المرتبطة بتوافقها

وانسجامها بتباينها، إلى جانب تمييز السلوكيات الجمالية الإيجابية التي تبعث على البهجة والسرور (حياة المجادى. ٢٠١٢، ص ٢٢٨).

فتذوق الجمال والاستمتاع بالأشياء الجميلة هي من الأمور الفطرية في الإنسان لأنه مخلوق ليكون قادر على التذوق الجمالي، ولكن تنميتها وتشجيعها أمر يحتاج إلى تدريب، فعندما نستغل حواس الطفل من سمع وبصر وتذوق وشم ولمس لتربية الطفل على الجوانب الحسية والجمالية؛ فإنه حتمًا سينشأ لدينا طفل ذو حساسية عالية للجمال.

ويقع على عاتق الوالدين والمربين دور مهم في جعل الطفل منذ الصغر أن يتفهم الكون المليء بمظاهر الجمال فيتأمل الإنسان والحيوان والنبات.. وغيرهم. فتتمية الحس الجمالي لدى الطفل لا تكون من خلال مادة دراسية وإنما من خلال أشياء يحبها وينجذب لها-مسرح العرائس- وكذلك مواقف الحياة والتعرض للبيئة من حوله. فالجمال يصاحب الترتيب والنظافة والتناسق والسلوك الجيد، فالطفل الذي يمتلك الحس الجمالي قادر على تذوق ذلك. ويحدث هذا من خلال البيئة التي يحيطها ببعدها الزماني والمكاني والمتصل بأدواته اليومية وممارساته باستخدام الخامات البيئية البسيطة.

طرق تدريب الطفل على الحس الجمالي:

هناك مواقف حياتية تكرر لها وتعلمها للطفل يصبح ذو حس جمالي من خلال:

- اصطحابه دومًا إلى الطبيعة؛ لمشاهدة جمال الأشجار والأنهار والطيور والحيوانات، والاستمتاع بألوان الطبيعة، ولفت نظره إلى تلك النواحي الجمالية والفنية، وتصويره معها، وجعله يتفاعل معها بحواسه المختلفة. ومناقشته فيما يعجبه فيها وفي ألوانها.
- أن يعرض على الأطفال لوحات لصور من الطبيعة وأناقشهم فيها.
- تشجيعه على رسم مشاهد جميلة من الطبيعة بألوانها الجذابة، لأن الرسم دعوة للتفكير في الكون ومخلوقات الله، وتذوق الجمال الذي يتضمنه.
- يسمع قصصًا متنوعة ونناقشه فيها؛ لأنها تدرب لديه الحس الجمالي الخيالي من خلال ما يسمعه.

- حضور بعض المسرحيات الهادفة أو الثقافية أو التعليمية على المسرح، مما يعين الاطلاع على كواليس المسرح من فنون الإضاءة والصوت والإخراج؛ فالمسرح قد يقوم بدور مهم في مجال التربية المعرفية والفنية والجمالية لديهم (أندي حجازي. ٢٠١٤، ص ٧٨-٨٠).
- فاللون عنصر مهم في اللوحة التي يراها الطفل، كلما أهتم بها ولفتت نظره لذا نجد أقبلاً من الأطفال على الأفلام والرسوم الكرتونية الملونة بألوان صريحة وصارخة أكثر من الصور والرسوم الملونة بانسجام وهرمونية، أي المعتمد على التكامل وليس على التضاد الحاد. ويؤكد علماء النفس على أهمية الألوان في تقديم الأشكال بطريقة مؤثرة، نظرًا لاتصال الألوان بالحس، خصوصًا وأن الإدراك البصري يقوم على وقوع الموجات الضوئية على العين.

وتلعب الألوان دورًا مهمًا في تحقيق الانسجام والتوازن في الأشكال، في عين الأطفال صغار السن، وفي كسب انتباهه، وفي إرضاء ميله نحو ألوان معينة. وأن أكثر الألوان استحوادًا على اهتمامهم وجذبًا لأبصارهم هي الألوان الثلاثة الأساسية: (الأصفر، الأزرق، الأحمر)، بشرط أن تكون زاهية ومفرحة. لذلك يجب أن يكون للألوان الأساسية النصيب الأكبر في الرسوم

المقدمة لهم دون أن تمزج بينها حتى لا يرتبك الطفل وينفر من الصورة، ويستحسن أن تكون مساحات الألوان مفصولة عن بعضها بعضاً (بركات مراد، ٢٠١٠، ص ٣٩-٤٥). كما أن التباين اللوني يضيف أيضاً بعداً جمالياً على الأشياء، لهذا يجب على معلمة الروضة لفت انتباه الطفل للأشياء من حوله، وتوضيح التباين في الشكل والحجم واللون والحجم الذي ينمي الحس الجمالي لدى الطفل.

إجراءات البحث :

إعداد أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في الأدوات التالية: (بطاقة معايير خاصة بتقييم النص الدرامي - النص الدرامي - مقياس الحس الجمالي - مقياس القيم)، وتم بناء الأدوات وفق أسس علمية وخطوات منظمة.

١. إعداد بطاقة معايير خاصة بتقييم النص الدرامي:

تم إعداد بطاقة معايير خاصة بتقييم مضمون النص الدرامي، من حيث عناصر بناءه المتمثلة في (الفكرة الرئيسية - العنوان - الشخصيات - الحكمة - الحوار واللغة المستخدمة - الإرشادات المسرحية - التقنيات المسرحية)، ومن خلال الاطلاع على مجموعة من المراجع العربية في مجال الفنون المسرحية كما جاء في دراسة (مروه زلابية، ٢٠١٤)، (زويرة عياد، ٢٠١٢)، (نهي جلال، ٢٠١١)، (مصطفى محمود، ٢٠١١)، (مي سيد موسى، ٢٠٠٩)، حيث تضمنت البطاقة سبعة معايير رئيسية، وكل معيار رئيسي يتفرع منه مجموعة من المعايير الفرعية، وتم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين والخبراء، في مجال (الفنون المسرحية - الملابس - التربية الفنية)، لإبداء آرائهم حول:

- مدى الدقة العلمية واللغوية لمفردات البطاقة.
- مدى ملائمة ترتيب مفردات البطاقة.
- إبداء أي تعديلات أو مقترحات بخصوص مفردات البطاقة.

بعد ذلك تم إجراء التعديلات التي أبداه المحكمون، وهي كالتالي:

جدول (٢) يوضح التعديلات التي أبداه المحكمون، فيما يخص معايير تقييم النص الدرامي

م	نوع التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل
١	تعديل الصياغة	عنوان النص مميز عن غيره من النصوص	عنوان النص يميزه عن غيره من النصوص
٢	إضافة تعديل	نوع الحدث الدرامي بسيط	نوع الحدث الدرامي بسيط حيث يتحدث عن قضية رئيسية واحدة وهي قيمة الصدق
٣	إضافة تعديل	-	جاء اسم بندق وسمسم كأسماء مناسبة لمسرح العرائس الماريونت

بإجراء هذه التعديلات أصبحت المعايير الخاصة بتقييم مضمون النص الدرامي جاهزة للتطبيق.

٢. إعداد النص الدرامي:

قامت الباحثة بإعداد النص الدرامي (بندق وسمسمه وعالم الألوان الباردة) والنص الدرامي (بندق وسمسمه وعالم الألوان الدافئة)، في ضوء معايير تقييم النص الدرامي التي تم تحكيماها من حيث الشكل والمضمون، والذي كتب مرتين بنفس الطريقة، ولكن يدور مضمون النص الأول حول الألوان الباردة، والنص الثاني يدور حول الألوان الدافئة، حيث يحملان في طياتهما رسالة عن لون ملابس العروسة الماريونت (الدافئة/الباردة) للمتلقى (أطفال الروضة من سن ٤-٥ سنوات) في صورة فنية مسرحية وبأسلوب سهل وبسيط يتناسب مع عمر العينة. كما قامت بإخضاع تقنيات الكتابة المسرحية لخدمة وإبراز بعض القيم الإيجابية كالصدق والتعاون والإيثار وتوضيحها والتأكيد عليها للمتلقى، ونفي بعض السلوكيات السلبية كالكذب والأنانية. تم عرض النص الدرامي على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الفنون المسرحية، لإبداء آرائهم حول:

- مدى الدقة اللغوية لمحتوى النص الدرامي.
- مدى ملائمة مضمون النص الدرامي مع عمر العينة.
- إبداء أي تعديلات أو مقترحات لمضمون النص الدرامي.

بعد ذلك تم إجراء التعديلات التي أباها المحكمون، وهي كالتالي:

جدول (٣) يوضح التعديلات التي أباها المحكمون، فيما يخص مضمون النص الدرامي

م	نوع التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل
١	إضافة تعديل	بندق كان يخرج من المسرح لكي يضع الأنف الطويل دليل كذبه وكذلك خروجه لإزالته دون مبرر	تم وضع مبرر لخروج بندق من النص عند وضع الأنف الطويل وعند إزالته بعد ان استجاب الله لدعائه وسماحه أصدقائه على كذبه. مثال من النص الدرامي: "بندق: طيب طالما كده هسبكم بقا وأمشي أنا زعلان؟". (سمسمه تحدث الأطفال عن مساوئ الكذب وما ينتج عنه إلا أن يعود بندق)

وبإجراء هذه التعديلات أصبح النص الدرامي جاهز للتطبيق.

٣. إعداد اختبار الحس الجمالي المصور:

حددت الباحثة مفهوم الحس الجمالي لأطفال الروضة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري الذي تناوله (مصعب حمدان الليمون ٢٠١٨)، (محمد علي حسب الله ٢٠١٨)، وهو استجابة الطفل وحواسه نحو كل ما هو جميل من حيث اللون والشكل المقدم في مضمون العرضيين المسرحيين، وأن ينظر لما حوله وللآخرين بحس جمالي لكل ما هو متناسق ومتوافق في البيئة التي يعيش فيها، وفي ممارسة أنشطته الحياتية.

الدراسة الاستطلاعية الأولى: لصياغة فقرات الاختبار وزعت الباحثة استبيان مفتوح لعينة عشوائية من المعلمات والأمهات بلغت (١٠) معلمة وأم، طلبت فيه منهم بيان المواقف السلوكية المعبرة عن الحس الجمالي المرتبط بألوان الملابس لدى طفل الروضة، في ضوء إجابات العينة وبعد مراجعة بعض الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة في المجال تم تحديد

أربع مجالات هي: (التعرف على ماهية الألوان الباردة والألوان الدافئة- القدرة على التمييز بينهم- التمييز بين ما هو جميل وقبيح فيما حوله- ممارسة الحس الجمالي في أنشطته الحياتية)، يصحح الاختبار على أساس إعطاء درجة (+١) للإجابة الصحيحة، ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة على المفردة، لذلك تكون الدرجة النهائية على الاختبار المصور للمفحوص (أطفال الروضة) مساوية لمجموع إجاباته الصحيحة على فقرات الاختبار، أما النهاية العظمى للدرجات على الاختبار فتساوي (٢٢) درجة، ووضعت (٤) صور لكل مفردة وعليه بلغ عدد الصور (٨٨) صورة.

□ تحديد الهدف من الاختبار المصور: يهدف الاختبار المصور إلى التعرف على مدى فاعلية لون ملابس عرائس الماريونيت في العرض المسرحي (بندق وسمسمه وعالم الألوان الباردة) والذي عرض على المجموعة التجريبية الأولى، والعرض المسرحي (بندق وسمسمه وعالم الألوان الدافئة) للمجموعة التجريبية الثانية في تنمية الحس الجمالي لديهم في كل مرة عرض على حدي.

□ تحديد نوع الاختبار المصور: اعتمد البحث الحالي على تحديد أداة الاختبار المصور والاختيار من متعدد لمناسبته لعمر العينة.

□ تحديد نوع المفردات: يتضمن الاختبار المصور اثنتين وعشرون لوحة اختبارية لكل لون (دافئ- بارد) لكل مجموعة تجريبية على حدي، وتتضمن كل لوحة (٤) مفردات مصورة، وكل لوحة في صفحة مستقلة حتي لا يتشتت انتباه الطفل بالنظر إلى اللوحات الأخرى، ثم يطلب من المفحوص في الإجابة عن الصورة الدالة على مفردة واحدة في كل لوحة، ويعطي المقياس لأطفال الروضة من سن (٤-٥) سنوات كسب مناسب لتطبيق الاختبار المصور ومضمون العرض المسرحي لعرائس الماريوننت.

□ صياغة الاختبار المصور: لقد روعي أثناء صياغة مفردات الاختبار المصور مجموعة من المعايير منها:

- الوضوح في صياغة المفردة.

- تجنب التعميمات.

- أن يكون لكل مفردة إجابة واحدة.

- مناسبة الصور لمضمون العرضيين.

□ كتابة تعليمات الاختبار المصور: تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة وسهلة من حيث الصياغة اللفظية، وقد تم وضع نموذج للإجابة لجميع مفردات الاختبار المصور.

□ ضبط الاختبار المصور: تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين، وإجراء الاختبار على مجموعة من أطفال (التجربة الاستطلاعية)؛ لضبط الاختبار، وتم ذلك على النحو التالي:

(١) عرض الاختبار المصور على السادة المحكمين:

تم عرض الاختبار المصور للحس الجمالي في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء الرأي حول العناصر الآتية:

- مدى وضوح تعليمات الاختبار.

- مدى سلامة الدقة اللغوية والعلمية لمفردات الاختبار.
 - مدى ملائمة ترتيب مفردات الاختبار.
 - مدى ملائمة البدائل الخاصة بمفردات الاختبار.
 - مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.
- فقد تم إعداد استمارة خاصة باستطلاع رأي السادة المحكمين في العناصر السابقة، وتم التوصل إلى مجموعة من التعديلات المقدمة من السادة المحكمين كالتالي:
- جدول (٤) يوضح التعديلات التي أبدوها المحكمون فيما يخص بعض مفردات مقياس الحس الجمالي

م	نوع التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل
١	تعديل صياغة	عبارات المفردات للاختبار المصور كانت استفهامية	عبارات المفردات للاختبار المصور أصبحت خبرية
٢	تغيير مفردة	صورة توضح تناسق الألوان الباردة	صورة توضح تناسق (مرتبة) الألوان الباردة
٣	تغيير مفردة	صورة لون باهت	صورة لون باهت (بدون الوان)
٤	تغيير صورة	اللوحة الواحدة كانت تتضمن أكثر من صورة ملونة	اللوحة الواحدة تضمنت صورة واحدة ملونة وتمثل الإجابة الصحيحة حتى لا يشتت الطفل
٥	إضافة صورة	-	صورة تضم الألوان الباردة والساخنة في صورة واحدة للمجموعتين التجريبيتين في اللوحة الأولى للاختبار المصور

فقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية الاختبار المصور للتطبيق، وذلك بعد إجراء التعديلات على الاختبار، وبذلك يكون الاختبار المصور جاهزاً لتطبيقه على العينة الاستطلاعية.

(٢) التجربة الاستطلاعية للبحث:

تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من الأطفال وعددهم (١٠) من أطفال روضة (بيت الطفل) بمركز أشمون محافظة المنوفية، وذلك لتحديد الآتي:

- ثبات الاختبار.
- صدق الاختبار.
- حساب زمن الإجابة على مفردات الاختبار.
- ١- ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية "السبيرمان وبراون" وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار الفردي والزوجي من خلال المعادلة التالية:

$$r = \frac{r_1 + r_2}{2}$$

حيث: r = قيمة معامل الثبات للاختبار.

r = قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (النصف الفردي والزوجي).

وكان معامل ثبات الاختبار التحصيلي هو (٠,٨٩) وهو معامل يشير إلى أن الاختبار على درجة مقبولة من الثبات، الأمر الذي يجعل الباحثين يطمئنون إلى استخدامه كأداة للقياس، حيث يعني ذلك أن الاختبار يمكن أن يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على العينة نفسها في نفس الظروف.

٢- صدق الاختبار المصور:

يقصد به الوسيلة التي تقيس الشيء الذي وضعت لقياسه، بحيث لا تتأثر النتيجة بعوامل أخرى خلاف النواحي التي نريد قياسها في هذا المجال، وحيث إن معامل ثبات الاختبار $R = 0,89$ وبتطبيق معادلة صدق الاختبار، وهي:

معامل الصدق الذاتي للاختبار = الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.

إذن معامل الصدق الذاتي للاختبار = (٠,٩٤٣) هي نسبة صدق عالية، مما يدل على أن نتيجة الاختبار لا تتأثر بأي عوامل أخرى.

٣- حساب زمن الاختبار المصور:

- الصورة النهائية للاختبار المصور للحس الجمالي: بعد الانتهاء من جميع الخطوات السابقة أصبح الاختبار جاهزاً لتطبيقه على عينة البحث في صورته النهائية.

٤. إعداد مقياس القيم:

□ تحديد القيم المراد تنميتها: قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات التي تناولت موضوع القيم (مضاوي عبد الرحمن الراشد، ٢٠١٥)، (سهام البورسعيدية، ٢٠١٥). بالإضافة إلى تقديم استبيان استطلاعي لعينة من المعلمات والأمهات بلغت (١٠) معلمة وأم، طلبت فيه منهم بيان القيم التي يجب تنميتها لدى أطفال الروضة، في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية توصلت الباحثة إلى ثلاثة من القيم هي (الصدق - التعاون - الإيثار) وكان الصدق أعلى نسبة ثم التعاون ثم الإيثار.

□ تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى تعزيز القيم الإيجابية لدى أطفال الروضة التي يجب أن يتبعها كالصدق والتعاون والإيثار، والتنفير ونبذ السلوك السلبي الذي يجب عليه تجنبه كالكذب وعدم التعاون والأنانية.

□ تعريف القيم وتحديد مكوناتها السلوكية: تم تعريف وصفي لكل قيمة من القيم الثلاثة، ومن ثم اشتقت الباحثة المكونات السلوكية لها بصيغة أولية، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض المكونات ودمجت مع بعضها البعض واستبعدت بعض المكونات فأصبح عددها بصيغتها النهائية (٢٥) مكوناً موزعة على القيم الثلاثة (الصدق - التعاون - الإيثار).

□ إعداد الفقرات: قامت الباحثة بصياغة فقرتين أو أكثر لكل مكون كي لا يكون المقياس العام طويلاً، ويرى (كامل ثابر الكبيسي، ١٩٨٧) "أن تعد هذه الفقرات بأسلوب المواقف اللفظية لأنه يقلل من احتمال الاختيار العشوائي من بين بدائل الإجابة عندما تصاغ بأسلوب العبارات التقريرية أو الاستفهامية ومعها بدائل متدرجة للإجابة"، ولكل عبارة من عبارات الإجابة تدرج للإجابة ثلاثة بدائل هي (دائماً - أحياناً - أبداً)، والمبحوث يختار إجابة واحدة لكل عبارة، يصحح

المقياس على أساس إعطاء درجة (٢) للإجابة (دائمًا), إعطاء درجة (١) للإجابة (أحيانًا), وإعطاء درجة (صفر) للإجابة (أبدًا) على المفردة, لذلك تكون الدرجة النهائية على المقياس للمفحوص (أطفال الروضة) مساوية لمجموع إجاباته الصحيحة على فقرات الاختبار, أما النهاية العظمي للدرجات على الاختبار فتساوي (٤٤) درجة.

□ صياغة مفردات المقياس: لقد روعي أثناء صياغة مفردات المقياس مجموعة من المعايير منها:

- الوضوح في صياغة المفردة ودقتها اللغوية.
- تجنب التعميمات.
- أن يكون لكل مفردة إجابة واحدة.
- كتابة تعليمات المقياس: تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة وسهلة من حيث الصياغة اللفظية, وقد تم وضع نموذج للإجابة لجميع مفردات المقياس.
- ضبط المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين, وإجراء المقياس على مجموعة من أطفال (التجربة الاستطلاعية)؛ لضبط المقياس, وتم ذلك على النحو التالي:

(٢) عرض المقياس على السادة المحكمين:

تم عرض مقياس القيم في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين؛ لإبداء الرأي حول العناصر الآتية:

- مدى وضوح تعليمات المقياس.
 - مدى سلامة الدقة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس.
 - مدى ملائمة ترتيب مفردات المقياس.
 - مدى صلاحية المقياس للتطبيق.
- فقد تم إعداد استمارة خاصة باستطلاع رأي السادة المحكمين في العناصر السابقة, وتم التوصل إلى مجموعة من التعديلات المقدمة من السادة المحكمين كالتالي:
- جدول (٥) يوضح التعديلات التي أبداه المحكمون فيما يخص بعض مفردات مقياس القيم

م	نوع التعديل	قبل التعديل	بعد التعديل
١	تعديل صياغة	عادةً ما أكذب كذبة بيضاء	عادةً ما أكذب كذبة بيضاء دون قصد
٢	تغيير السؤال	اعترف بالخطأ عندما أقع فيه	اميل إلى التعاطف مع بندق عند اعترافه بالخطأ
٣	تغيير السؤال	أحب ملابس العروسة وحركاتها	استطيع فهم مضمون العرض المسرحي أكثر من خلال ألوان الملابس وحركات العروسة

فقد اتفق جميع المحكمين على صلاحية المقياس للتطبيق, وذلك بعد إجراء التعديلات على المقياس, وبذلك أصبح المقياس جاهزاً لتطبيقه على العينة الاستطلاعية.

(٣) التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من الأطفال وعددهم (١٠) من أطفال روضة (بيت الطفل) بمركز أشمون محافظة المنوفية، وذلك لتحديد الآتي:

- ثبات المقياس.
- صدق المقياس.
- حساب زمن الإجابة على مفردات المقياس.

(٤) ثبات وصدق المقياس :

تم تطبيق مقياس القيم على العينة الاستطلاعية مرتين، حيث كانت المرة الأولى في ٢٠١٨/٨/٤، والمرة الثانية تم تطبيقها على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين، وذلك يوم ٢٠١٨/٨/١٨، واستخدمت الباحثتان معامل الارتباط (السييرمان وبراون)، وكانت نتيجته = (٠,٩١) معامل ثبات. وهذه النتيجة تعني أن المقياس ثابت إلى حد كبير، كما يعني خلو المقياس من الأخطاء التي تغير من أداء الفرد من وقت لآخر على المقياس نفسه، إذن معامل الصدق الذاتي للمقياس = (٠,٩٥٣) وهي نسبة صدق عالية، مما يدل على أن نتيجة المقياس لا تتأثر بأي عوامل أخرى.

حساب زمن المقياس :

تم حساب زمن الإجابة على جميع مفردات المقياس من المعادلة التالية:

الزمن الذي استغرقه أول طفل في الإجابة + الزمن الذي استغرقه آخر طفل في الإجابة

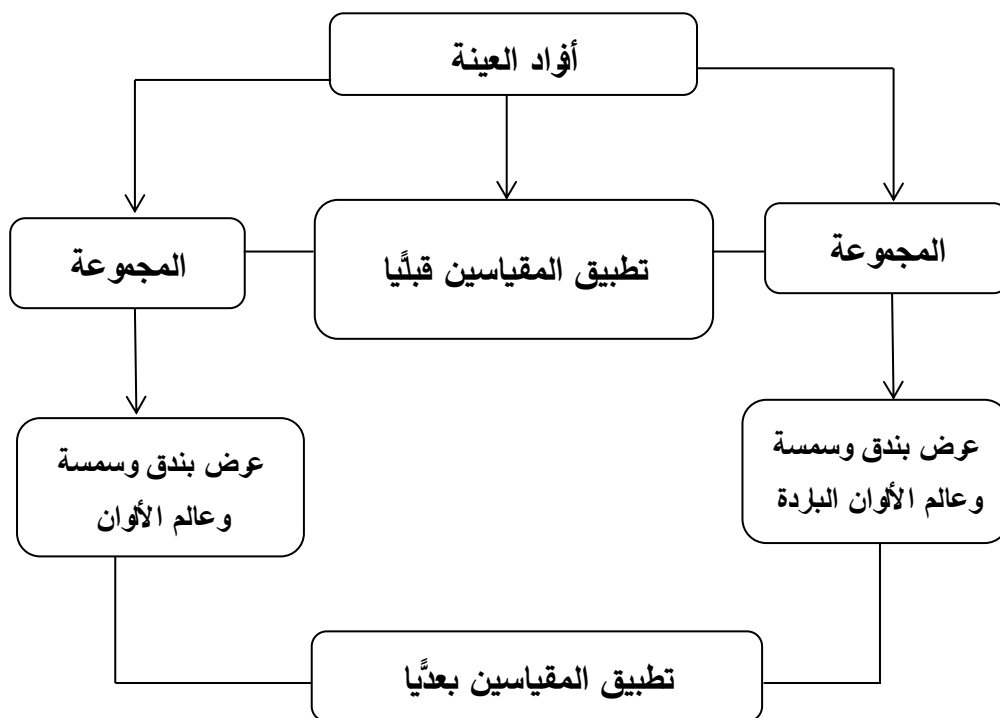
٢

إذن الوقت المحدد للإجابة على المقياس = $\frac{٣٠ + ٢٠}{٢} = ٢٥$ دقيقة.

٢

الصورة النهائية لمقياس القيم: بعد الانتهاء من جميع الخطوات السابقة أصبح المقياس جاهزاً لتطبيقه على عينة البحث في صورته النهائية.

ثانياً: التصميم التجريبي: في ضوء طبيعة البحث وقع الاختيار على التصميم التجريبي التالي:



شكل (٣) يوضح خطوات التصميم التجريبي للبحث.

ثالثاً: إجراء تجربة الدراسة:**أولاً: إجراء التجربة الاستطلاعية للبحث:**

تم تطبيق أدوات البحث (اختبار مصور للحس الجمالي - مقياس القيم) على تلاميذ التجربة الاستطلاعية وعددهم (١٠) من أطفال روضة "بيت الطفل"، من أجل معرفة صدق وثبات المقياس، والوقت الذي يقضيه كل طفل للإجابة على جميع مفردات المقياسين، واستمرت فترة تطبيق التجربة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١٨/٧/٧ إلى ٢٠١٨/٧/٢٢.

ثانياً: تجربة البحث الأساسية:

الإعداد للتجربة:

١. تم تجهيز النص الدرامي بعنوان (بنسق وسمسة وعالم الألوان الباردة)، والنص الدرامي (بنسق وسمسة وعالم الألوان الدافئة)، في ضوء مجموعة من الأسس والمعايير الخاصة بتقييمهما.

٢. تم تجهيز أدوات القياس (الاختبار المصور للحس الجمالي- مقياس القيم) وفقاً لعدد عينة البحث.
٣. تم توضيح تعليمات كلاً من الاختبار المصور والمقياس لمعلمة الفصل حتى تتبعها أثناء التطبيق.
٤. تم تجهيز مكان إجراء تجربة البحث وهو إعداد مسرح العرائس الماريوننت. إعداد المسرح والعرائس الماريوننت: قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب المعرفي الذي تناول موضوع إعداد المسرح لعروض العرائس الماريوننت وما ينتجه عنه من تلقي (برجي كولوا وآخرون. ٢٠١٥)، (زينب عبد المنعم. ٢٠١٧)، (أبو الحسن سلام. ٢٠٠٤). حيث استخدمت الباحثة خلال التطبيق مسرح مكون من أربع جوانب من الخشب - تتصل ببعضها البعض بواسطة المفصلات المعدنية؛ جزء يستخدم كقاعدة للمسرح لتعتمد الجزئين الباقيين عليها أو لوقوف اللاعب عليها وجزء يوضع من أعلي على الأجناب، وفي هذه الحالة يتم وصل الجوانب الثلاثة بأربطة من القماش أو خيط متين أو المفصلات المعدنية، ويمكن طي المسرح ونقله بسهولة، ويصنع الإطار-فتحة المسرح- من أربع قوائم خشبية تثبت بالغراء أو المسامير، أما الجانب الأوسط فعرضه أكبر من عرض أي من الجانبين الآخرين، ويتم عمل فتحة به تكفي لتحريك عدد مناسب من العرائس-عروستين (بندق وسمسم)- ويخفي الجزء الأسفل منه لاعبين. وهنا اعتمد على البساطة في كل شيء حتى لا يتشتت الطفل فلم تستخدم ديكورات على مسرح العرائس وأكتفي بالستارة الأمامية والخلفية التي تخفي اللاعبين خلفها، حيث يقف اللاعب من أعلي وتتدلى العرائس من العصا المثبت بها الخيوط التي تحرك العرائس كما في الشكل.



شكل (٤) يوضح شكل مسرح عرائس الماريوننت

- واستخدمت الباحثة الخشب والبلاستيك بمساعدة متخصصين(*) لوضع الهيكل المناسب لحركة العروسة أثناء العرض.



شكل (٦) يوضح هيكل العروسة بندق قبل ارتداء الملابس



شكل (٥) يوضح هيكل العروسة سمسمة قبل ارتداء الملابس

- قدمت الباحثة العرضين المسرحيين وتم اختيار الألوان والخامات مرة بالألوان الباردة ومرة أخرى بالألوان الدافئة لمعرفة مدي تفضيل الطفل لأحد منهم ومناسبتها وقسمت كالآتي:
- العروسة بندق (الولد): الطقم الأول والذي يمثل الألوان الباردة وكان كالتالي: (بنطلون كحلي، وقميص لبنّي)، أما الطقم الثاني والذي يمثل الألوان الدافئة وكان كالتالي: (بنطلون أصفر وقميص أورانج).
- العروسة سمسمة (البنت): الطقم الأول والذي يمثل الألوان الباردة وكان كالتالي: (فستان لبنّي، واسكارف على الرقبة بنفسجي)، أما الطقم الثاني والذي يمثل الألوان الدافئة وكان كالتالي: (فستان برتقالي، واسكارف على الرقبة أصفر).



- شكل (٧) يوضح الألوان (البادرة، الدافئة) لملابس العروستان بندق وسمسمه
- وتم صنع أنف طويل من خامات سهلة وبسيطة وموجودة في البيئة للدلالة على عقاب الكاذب فيكبر أنف العروسة (بندق)، وأرجعت الباحثة ذلك إلى قصة (Disney) الشهيرة (بينوكيو Pinocchio) والمعروفة لدى أطفال العينة.



شكل (٨) يوضح أنف بندق الذي تغير بعد كذبه

١. مسرح العرائس والتلقي المسرحي قبل العرض:
يجب تجهيز مكان العرض الخاص بالعرائس الماريوننت والذي يمتلك مواصفات خاصة في إعداده، فمسرح العرائس في مرحلة ما قبل المدرسة يقوم على دعائم ثلاث وهي وحدة: (المكان، الحركة، الزمان). فاستعانة الباحثة بمسرح عرائس الماريوننت تم إعداده مسبقاً، ثم اهتمت بتصميم الملابس واختيار الألوان الباردة والدافئة المناسبة لمضمون النص الدرامي وتجذب انتباه الأطفال بمساعدة المتخصصين، وتجهيز هيكل العرائس والخيوط بما يتلائم مع مضمون العرض المسرحي. ومكان العرض من الداخل والخارج مهم أن يعد إعداداً جيداً من ناحية التصميم ومناسبتة لمكان العرض أمام الأطفال؛ واعتمدت على إضاءة النهار، وتم تجهيز كرسي الصالة لجلوس الأطفال بما لا يسمح برؤية محركي العرائس أثناء العرض، وتم تجهيز مكبر صوت وميكروفون حتي يصل الحوار وأصوات العرائس وأغنية عالم الألوان- من إعداد الباحثة بمساعدة معلمة الموسيقى بدار الحضانة وتعرض في نهاية العرض- بشكل جيد وغير مزعج أو مشوش للطفل حتي يفهمه جيداً.
 ٢. مسرح العرائس والتلقي المسرحي أثناء العرض:
إعداد المسرح وتجهيزه كما ذكر شرطاً أساسياً لتوافر عرض مسرحي ناجح، ولكن إن لم يكن هناك متلقي (متفرج) وله حضور فعال مع شخصياته فيشترك فيه الطفل بتأييد وتشجيع القيم الإيجابية ونبذ سلوك الشخصيات (العرائس) السلبية، وهو تفاعل هام وأساسي في مسرح الطفل خاصة؛ وإلا أصبح العرض لا قيمة له وعندما يصبح كذلك نجد الطفل ينشغل عنه باللهو وإثارة الشغب أو مغادرة المسرح؛ فتمثلنا للأطفال يجب أن يكون بأفضل ما لدينا من إمكانات مادية وصوتية وأدائية خاصة في مسرح العرائس الماريوننت. وذلك ما تم تطبيقه في العرض من خلال حوار العروسة(*) مع الأطفال بمساعدة معلمة الروضة والسؤال عن سلوك بندق الخاطي (الكذب) وكذلك الألوان الباردة والدافئة وما يرتديه الأطفال من ألوان مماثلة لبندق وسمسة في كل مرة عرض على حدى.
 ٣. مسرح العرائس والتلقي المسرحي بعد العرض:
نجد أن التلقي المسرحي لا ينتهي بمجرد انتهاء العرض؛ بل يستمر بعد انتهائه من خلال رد فعل الأطفال بعد مشاهدة العرض وتوديع العرائس لهم؛ فالحالة النفسية التي يغادر عليها الأطفال المسرح بعد العرض مباشرة دليل لا يستهان به على نجاح المسرحية أو فشلها. والحرص على أن لا يري الأطفال اللاعبين عند الانتهاء من العرض حتى يصدقوا ما رأوه ويكتمل التعايش مع العرض دون وجود مشتتات. وحرصت الباحثة على الالتزام بذلك.
- تطبيق أدوات البحث قبلًا:
١. تم التطبيق القبلي للاختبار المصور للحس الجمالي ومقياس القيم على عينة البحث عددهم (٣٠) طفل وطفلة، منهم (١٥) مجموعة تجريبية أولى، و (١٥) مجموعة تجريبية ثانية.
 - تطبيق مادة المعالجة التجريبية:
 ١. تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين؛ عدد الأطفال بكل مجموعة (١٥) طفل وطفلة.

٢. تم عرض النصين الدراميين.
٣. تم شرح الخطوات والتعليمات لمعلمة الفصل.
٤. استمرت فترة تطبيق التجربة الأساسية من ٢٠١٨/٨/٤ حتى ٢٠١٨/٨/١٨.
- تطبيق أدوات البحث بعدئذ:
- تم تطبيق الاختبار المصور للحس الجمالي والقيم على كل طفل وطفلة بالمجموعتين، وتم رصد الدرجات في جداول معدة لذلك.
- خامساً: المعالجات الإحصائية للبيانات:
- بعد إتمام إجراءات التجربة الأساسية للبحث، تم تفريغ درجات الطلاب في المجموعتين في (الاختبار المصور للحس الجمالي- مقياس القيم) في جداول معدة لذلك؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، واستخراج النتائج، وتم استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS V20) في المعالجات الإحصائية.
- عرض النتائج وتفسيرها:
- الفرض الأول: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة) في التطبيق القبلي والبعدي للحس الجمالي المصور.
- التعليق على نتائج الفرض الأول:
- بنص الفرض الأول على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى للاختبار الحس الجمالي المصور وحساب دلالة الفروق بين رتب المتوسطات تم استخدام اختبار ويلكوكسن (Z) لعينتين مترابطتين كما في جدول (٦):

جدول (٦) متوسط الرتب وقيمة ويلكوكسن ومستوي الدلالة للاختبار الحس الجمالي المصور

التطبيق	العدد	متوسط الرتب		(Z) اختبار ويلكوكسن	الاحتمال sig.
		الموجبة	السالبة		
قبلي	١٥	٨,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٣	٠,٠٠١
بعدي					دالة

يتضح من الجدول أن نتائج الاختبار وقيمة ويلكوكسن (Z) هي (٣,٤٣) ودرجة المعنوية هي (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) ومتوسط الإشارات الموجبة هو (٨,٠٠) مقارنة بمتوسط رتب الإشارات السالبة وهو (٠,٠٠). وهذا يدل على وجود فرق كبير بين متوسط الرتب لصالح الإشارات الموجبة أي للتطبيق البعدي لاختبار الحس الجمالي المصور، ويكون الفرق لصالح التطبيق البعدي، ويعني هذا أن الفرق دال إحصائياً وهذه النتيجة

توضح وجود دلالة إحصائية؛ أي أنه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور للمجموعة التجريبية الأولى لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الأولى بعد التعلم بمسرح عرائس الماريوننت.

الفرض الثاني: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريوننت وفقًا للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور.

التعليق على نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريوننت وفقًا للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية للاختبار المصور للقيم وحساب دلالة الفروق بين هذه رتب المتوسطات تم استخدام اختبار ويلكوكسن (Z) لعينتين مترابطتين كما في جدول (٧):

جدول (٧) متوسط الرتب وقيمة ويلكوكسن ومستوي الدلالة لاختبار الحس الجمالي المصور

التطبيق	العدد	متوسط الرتب		(Z) اختبار ويلكوكسن	الاحتمال sig.
		الموجبة	السالبة		
قبلي	١٥	٨,٠٠	٠,٠٠	٣,٤٣	٠,٠٠١
بعدي					دالة

يتضح من الجدول أن نتائج الاختبار وقيمة ويلكوكسن (Z) هي (٣,٤٣) ودرجة المعنوية هي (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) ومتوسط الإشارات الموجبة هو (٨,٠٠) مقارنة بمتوسط رتب الإشارات السالبة وهو (٠,٠٠) وهذا يدل على وجود فرق كبير بين متوسط الرتب لصالح الإشارات الموجبة أي للتطبيق البعدي لاختبار الحس الجمالي المصور، ويكون الفرق لصالح التطبيق البعدي، ويعني هذا أن الفرق دال إحصائيًا وهذه النتيجة توضح وجود دلالة إحصائية أي أنه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور للمجموعة التجريبية الثانية لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الثانية بعد التعلم بمسرح عرائس الماريوننت.

الفرض الثالث: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريوننت وفقًا للألوان الباردة) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريوننت وفقًا للألوان الباردة) في التطبيق البعدي للاختبار لاختبار الحس الجمالي المصور.

التعليق على نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة) في التطبيق البعدي لاختبار الحس الجمالي المصور"، وللتحقق من صحته وحساب دلالة الفروق بين رتب المتوسطات تم استخدام اختبار مان وتني Mann Whitney- U Test لعينتين مستقلتين كما في جدول (٨):

جدول (٨) متوسط الرتب وقيمة (U) و إحصاء الاختبار Z ومستوي الدلالة لاختبار الحس الجمالي المصور في التطبيق البعدي

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	(U) اختبار مان وتني	إحصاء الاختبار Z	الاحتمال sig.
تجريبية ١	١٥	١٢,٢٧	٦٤,٠٠٠	٢,٠٧٠ -	٠,٠٣٨ دالة
تجريبية ٢	١٥	١٨,٧٣			

يتضح من الجدول أن نتائج الاختبار وقيمة (U) هي (٦٤,٠٠٠) ودرجة المعنوية هي (٠,٠٣٨) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) ومتوسط الرتب للتجريبية الأولى هو (١٢,٢٧) مقارنة بمتوسط الرتب للتجريبية الثانية هو (١٨,٧٣)، وهذا يدل على وجود فرق بين متوسط رتب المجموعتين ويكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية، ويعني هذا أن الفرق دال إحصائيًا وهذه النتيجة توضح وجود دلالة إحصائية أي أنه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائيًا بين المجموعتين في الاختبار الحس الجمالي المصور لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي شاهدت مسرح عرائس الماريونت المصمم بالألوان الدافئة مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الثانية في زيادة الحس الجمالي لمشاهدتهم مسرح عرائس الماريونت بالألوان الدافئة عن المجموعة التجريبية الأولى. الفرض الرابع: لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم. التعليق على نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى لمقياس القيم وحساب دلالة الفروق بين رتب المتوسطات تم استخدام اختبار ويلكوكسن (Z) لعينتين مترابطتين كما في جدول (٩):

جدول (٩) متوسط الرتب وقيمة ويلكوكسن ومستوي الدلالة لمقياس القيم

التطبيق	العدد	متوسط الرتب		(Z) اختبار ويلكوكسن	الاحتمال sig.
		الموجبة	السالبة		
قبلي	١٥	٨,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١	٠,٠٠١
بعدي					دالة

يتضح من الجدول أن نتائج المقياس وقيمة ويلكوكسن (Z) هي (٣,٤١) ودرجة المعنوية هي (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) ومتوسط الإشارات الموجبة هو (٨,٠٠) مقارنة بمتوسط رتب الإشارات السالبة وهو (٠,٠٠), وهذا يدل على وجود فرق كبير بين متوسط الرتب لصالح الإشارات الموجبة أي للتطبيق البعدي لمقياس القيم، ويكون الفرق لصالح التطبيق البعدي، ويعني هذا أن الفرق دال إحصائياً وهذه النتيجة توضح وجود دلالة إحصائية؛ أي أنه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم للمجموعة التجريبية الأولى لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الأولى بعد التعلم بمسرح عرائس الماريونت.

الفرض الخامس: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم. التعليق على نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم"، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام نتائج التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية لمقياس القيم وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار ويلكوكسن (Z) لعينتين مترابطتين كما في جدول (١٠):

جدول (١٠) متوسط الرتب وقيمة ويلكوكسن ومستوي الدلالة لمقياس القيم

التطبيق	العدد	متوسط الرتب		(Z) اختبار ويلكوكسن	الاحتمال sig.
		الموجبة	السالبة		
قبلي	١٥	٨,٠٠	٠,٠٠	٣,٤١	٠,٠٠١
بعدي					دالة

يتضح من الجدول أن نتائج المقياس وقيمة ويلكوكسن (Z) هي (٣,٤١) ودرجة المعنوية هي (٠,٠٠١) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) ومتوسط رتب الإشارات الموجبة هو (٨,٠٠) مقارنة بمتوسط رتب الإشارات السالبة وهو (٠,٠٠), وهذا يدل على وجود فرق كبير بين

متوسط الرتب لصالح الإشارات الموجبة أي للتطبيق البعدي لمقياس القيم، ويكون الفرق لصالح التطبيق البعدي، ويعني هذا أن الفرق دال إحصائياً وهذه النتيجة توضح وجود دلالة إحصائية، أي أنه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم للمجموعة التجريبية الثانية لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الثانية بعد التعلم بمسرح عرائس الماريونت.

الفرض السادس: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الباردة) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الباردة) في التطبيق البعدي لمقياس القيم. التعليق على نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الباردة) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الباردة) في التطبيق البعدي لمقياس القيم"، وللتحقق من صحة ولحساب دلالة الفروق بين رتب المتوسطات تم استخدام اختبار مان وتني Mann-Whitney- U Test لعينتين مستقلتين كما في جدول (١١):

جدول (١١) متوسط الرتب وقيمة (U) و إحصاء الاختبار Z ومستوي الدلالة

لمقياس القيم في التطبيق البعدي

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	(U) اختبار مان وتني	إحصاء الاختبار Z	الاحتمال sig.
تجريبية ١	١٥	٨,٠٠	٠,٠٠٠	٤,٦٧٧ -	٠,٠٠٠ دالة
تجريبية ٢	١٥	٢٣,٠٠			

يتضح من الجدول أن نتائج المقياس وقيمة (U) هي (٠,٠٠٠) ودرجة المعنوية هي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوي الدلالة (٠,٠٥) ومتوسط الرتب للتجريبية الأولى هو (٨,٠٠) مقارنة بمتوسط الرتب للتجريبية الثانية وهو (٢٣,٠٠)، وهذا يدل على وجود فرق كبير بين متوسط رتب المجموعتين ويكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية، ويعني هذا أن الفرق دال إحصائياً وهذه النتيجة توضح وجود دلالة إحصائية، أي أنه يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين في مقياس القيم لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي شاهدة مسرح عرائس الماريونت المصمم بالألوان الدافئة مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الثانية في تنمية القيم بالألوان الدافئة عن المجموعة التجريبية الأولى.

الفرض السابع: يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الباردة فاعلية في تنمية القيم لا تقل قيمتها عن (٠,٦) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان. بالنسبة لفاعلية البودكاستنج لماك جوجيان على مقياس القيم :

جدول (١٢) نسبة فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الباردة لماك جوجيان على مقياس القيم

متوسط المقياس القبلي	متوسط المقياس البعدي	الدرجة النهائية	متوسط نسبة الفاعلية لماك جوجيان
٧,٠٠	٤١,٢٧	٤٤	٠,٩٣

يتضح من الجدول أن متوسط نسبة فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الباردة (المجموعة الأولى) لماك جوجيان من الطلاب في مقياس القيم (٩٣,٠) وهي أكبر من القيمة المحكية لفاعلية ماك جوجيان التي تزيد عن (٦,٠)، مما يدل على فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الباردة على تنمية القيم، وبذلك يتم قبول الفرض ورفض الفرض الصفري.

الفرض الثامن: يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الدافئة فاعلية في تنمية القيم لا تقل قيمتها عند (٠,٦) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

بالنسبة لفاعلية البودكاستنتج لماك جوجيان على مقياس القيم:

جدول (١٣) نسبة فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الدافئة لماك جوجيان على مقياس القيم

متوسط المقياس القبلي	متوسط المقياس البعدي	الدرجة النهائية	متوسط نسبة الفاعلية لماك جوجيان
٦,٢٠	٥٦,٤٠	٤٤	١,٣٣

يتضح من الجدول أن متوسط نسبة فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الدافئة (المجموعة الثانية) لماك جوجيان من التلاميذ في مقياس القيم (٣٣,١) وهي أكبر من القيمة المحكية لفاعلية ماك جوجيان التي تزيد عن (٦,٠)، مما يدل على فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الدافئة على تنمية القيم، وبذلك يتم قبول الفرض ورفض الفرض الصفري.

الفرض التاسع: يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الباردة فاعلية في تنمية القيم التي تقاس بالاختبار الحس الجمالي المصور لا تقل قيمتها عن (٠,٦) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

بالنسبة لفاعلية البودكاستنتج لماك جوجيان على تنمية الحس الجمالي بالاختبار المصور:

جدول (١٤) نسبة فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الباردة لماك جوجيان على تنمية الحس الجمالي بالاختبار المصور

متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي	الدرجة النهائية	متوسط نسبة الفاعلية لماك جوجيان
٣,٧٣	١٩,٦	٢٢	٠,٨٧

يتضح من الجدول أن متوسط نسبة فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الباردة (المجموعة الأولى) لماك جوجيان من التلاميذ في تنمية القيم بالاختبار المصور (٨٧,٠) وهي أكبر من القيمة المحكية لفاعلية ماك جوجيان التي تزيد عن (٦٠,٠)، مما يدل على فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الباردة على تنمية الحس الجمالي بالاختبار المصور ، وبذلك يتم قبول الفرض ورفض الفرض الصفري

الفرض العاشر: يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الدافئة فاعلية في تنمية القيم التي تقاس بالاختبار الحس الجمالي المصور لا تقل قيمتها عن (٦٠,٠) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

بالنسبة لفاعلية البودكاستج لماك جوجيان على تنمية الحس الجمالي بالاختبار المصور:

جدول (١٥) نسبة فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الدافئة لماك جوجيان على تنمية

الحس الجمالي بالاختبار المصور

متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي	الدرجة النهائية	متوسط نسبة الفاعلية لماك جوجيان
٣,٢٠	٢٠,٦	٢٢	٠,٩٣

يتضح من الجدول أن متوسط نسبة فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الدافئة (المجموعة الثانية) لماك جوجيان من التلاميذ في تنمية الحس الجمالي بالاختبار المصور (٩٣,٠) وهي أكبر من القيمة المحكية لفاعلية ماك جوجيان التي تزيد عن (٦٠,٠)، مما يدل على فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الدافئة على تنمية الحس الجمالي بالاختبار المصور، وبذلك يتم قبول الفرض ورفض الفرض الصفري.

تفسير نتائج البحث :

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الباردة)، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقاً للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحس الجمالي المصور. ونجد الفرق هنا لصالح التطبيق البعدي، مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الأولى والثانية بعد التعلم بمسرح عرائس الماريونت.

-وبالتالي ثبت من خلال الفرض أن مسرح عرائس الماريونت من أنسب أنواع المسرح في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة للمجموعتين التجريبيتين باستخدام الألوان الباردة والدافئة.

-وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حياة عبد الرسول المجادي، ٢٠١٢) في مساعدة الأنشطة التعليمية على تنمية الحس الجمالي البصري المرتبطة بأبعاده لدى أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للمقياس. وتؤكد على أهمية الحس الجمالي البصري في تربية طفل ما قبل المدرسة. وكذلك دراسة (نهلة محمد أحمد، ٢٠٠٨) حيث أتفقت في أن بعض أنواع عرائس مسرح الطفل ومنها الماريونت أصبحت ضرورية ومهمة للغاية بالنسبة لمعلمة رياض الأطفال.

ودراسة (Mintz -Ethan-Dov, 2003) أن تعلم الطلاب تم من خلال الدراما (المسرح) بشكل أفضل وتأثر الطلاب به. ودراسة (Bredikyte, 2000) تتفق في أن مسرحية العرائس المقدمة لطفل الرياض تكون ذات أداء تفاعلي فتمكن الأطفال من التعبير عن أفكارهم بأصوات مسموعة وبالتالي تساعد المعلمة لمعرفة أحاسيسهم. ودراسة (منال عبد الفتاح الهندي. ٢٠٠٠) حيث اتفقت مع نتائج البحث في قصور الاهتمام بجانب التربية الجمالية في أنشطة دور الحضانة، وتنمية الحس الجمالي عند طفل ما قبل المدرسة، وأن هناك مداخل مختلفة لتنمية الحس الجمالي عند الطفل ومنها المسرح عندما يبدي الطفل رأيه ألوان الملابس والستارة.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة) في التطبيق البعدي للاختبار الحس الجمالي المصور، ويعني هذا أن الفرق دال إحصائياً.

- وهذه النتيجة توضح وجود دلالة إحصائية للمجموعة الثانية التي شاهدة مسرح عرائس الماريوننت المصمم بالألوان الدافئة مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الثانية في زيادة الحس الجمالي لمشاهدتهم مسرح عرائس الماريوننت بالألوان الدافئة عن المجموعة التجريبية الأولى.

- وتتفق النتيجة مع بحث (خضير جاسم المعموري. ٢٠١٥) حيث تؤكد نتائجه على الإحساس بالجمال وإدراكه، يولد الخبرة الجمالية، وينمي الحس الجمالي للفرد ويطوره، كما أن الإحساس بالجمال كامن داخل كل فرد وقابل للتدريب والنمو والتطوير. وكذلك دراسة (يسري عبد الوهاب. ٢٠١٧) التي تؤكد أن الضوء والحركة والصوت والإيقاع وشكل الصورة وأبعادها وميل الطفل للأشكال الجذابة، واللون الفاقع والألوان المنسجمة تلفت انتباه الطفل عادة ويجعله يشعر بالمتعة والسرور. وتتفق مع دراسة (محمد ياسين إبراهيم. ٢٠١٤)، (هند صلاح الدين مهدي. ٢٠٠٩)، (عادل كمال خضر. ٢٠٠٧)، (علي السيد قطب. ٢٠٠٣)، (عصمت عبد المجيد حسن. ٢٠٠٧) في أن القيم الجمالية والتشكيلية لعنصر اللون مهمة في مجال تصميم الأزياء واختيار الأمهات لها، وأن أطفال الروضة يميلون للألوان الباردة والجذابة التي تميل إلى شد الانتباه منها الألوان الأساسية والثانوية واستعمال الألوان الأساسية يعطى تشوقاً بصرياً، وجاءت الألوان الفاتحة بنسبة تفضي أعلى من الداكنة. كما تتفق مع دراسة (Chan Jean Lee; ٢٠١٠). (Andrade, Eduardo) في أن الناس يشعرون بالهدوء وانخفاض الشهوة من الألوان (الأزرق- الأخضر) ويشعروا بالإثارة والسعادة ودرجة عالية من الشهوة من الألوان مثل (الأحمر والأصفر) ويشعرون بالتوتر من الألوان الداكنة.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة)، ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الدافئة) في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس القيم، ويكون الفرق لصالح التطبيق البعدي لمقياس القيم.

- وهذه النتيجة توضح وجود دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدى لمقياس القيم للمجموعة التجريبية الأولى والثانية لصالح التطبيق البعدى مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الأولى والثانية بعد التعلم بمسرح عرائس الماريونت.

- ويعود السبب في تعلم أطفال الروضة القيم من خلال مسرح العرائس في التطبيق البعدى إلى التنشئة الدينية والاجتماعية السائدة في البيئة التي يعيش فيها الطفل (أشمون- محافظة المنوفية) فالطفل منذ الصغر يربي على القيم والعقيدة والإيمان وتقبل الآخر والتعاون معه.

- وتتفق دراسة (انتصار علي عمر، زينب هادي باحارثة، ٢٠١٥) مع نتائج البحث الحالي من حيث حصول القيم الإيمانية على أعلى متوسط حسابي ثم جاءت القيم الثقافية أدنى متوسط حسابي، وتختلف معه في الطرق التي تربي من خلالها المعلمة القيم فقد حازت طريقة اللعب على أعلى متوسط حسابي وطريقة مسرح العرائس على أدنى متوسط حسابي وذلك لعدم إلمام المربية بأهميته وعدم توفر متطلباته.

٤- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية (مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة) في التطبيق البعدى لمقياس القيم، وهذا يدل على وجود فرق كبير بين متوسط رتب المجموعتين ويكون الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية. ويعني هذا أن الفرق دال إحصائيًا.

- وهذه النتيجة توضح وجود دلالة إحصائية بين المجموعتين في مقياس القيم لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي شاهدة مسرح عرائس الماريونت المصمم بالألوان الدافئة مما يشير إلى حدوث تقدم المجموعة التجريبية الثانية في تنمية القيم بالألوان الدافئة عن المجموعة التجريبية الأولى.

- وتتفق دراسة (خضير جاسم المعموري، ٢٠١٥) مع نتيجة البحث الحالي في أن القيم خاصة الجمالية توجه الأفراد نحو محو الأمية البصرية، وينمي وسائل الإدراك ومن ثم الحس الجمالي من خلال الألوان المختلفة. وكذلك دراسة (أمل حسن الغازلي، ٢٠١٣) تتفق في التعرف على قدرات مسرح الدمى في طرح القيم التربوية للطفل التي تساهم في بنائه الفكري والتعليمي، وأن نصوص مسرح الدمى سادت فيها قيم ثقافية تمثلت بالتعليم والمعرفة والذكاء، إذ قدمت المناهج بطريقة مشوقة قريبة من ذهن الطفل، وأنها أسعدته وقدمت له الفائدة من خلال اللعب والفرح والتعبير الذاتي ليستقر نفسيًا وسلوكيًا.

٤- يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الباردة فاعلية في تنمية القيم لا تقل قيمتها عن (٦,٠) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

- يتضح أن متوسط نسبة فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الباردة (المجموعة الأولى) لماك جوجيان من الطلاب في مقياس القيم (٩٣,٠) وهي أكبر من القيمة المحكية لفاعلية لماك جوجيان التي تزيد عن (٦,٠)، مما يدل على فاعلية مسرح الماريونت بالألوان الباردة على تنمية القيم.

٥- يحقق مسرح عرائس الماريونت وفقًا للألوان الدافئة فاعلية في تنمية القيم لا تقل قيمتها عن (٦,٠) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

-يتضح أن متوسط نسبة فاعلية مسرح الماريوننت بالألوان الدافئة (المجموعة الثانية) لماك جوجيان من الطلاب في مقياس القيم (٣٣,١) وهي أكبر من القيمة المحكية لفاعلية ماك جوجيان التي تزيد عن (٦,٠)، مما يدل على فاعلية مسرح الماريوننت بالألوان الدافئة على تنمية القيم.

٦- يحقق مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الباردة فاعلية في تنمية القيم التي تقاس بالاختبار الحس الجمالي المصور لا تقل قيمتها عن (٦,٠) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

-يتضح أن متوسط نسبة فاعلية مسرح الماريوننت بالألوان الباردة (المجموعة الأولى) لماك جوجيان من الطلاب في تنمية القيم بالاختبار المصور (٨٧,٠) وهي أكبر من القيمة المحكية لفاعلية ماك جوجيان التي تزيد عن (٦,٠)، مما يدل على فاعلية مسرح الماريوننت بالألوان الباردة على تنمية الحس الجمالي بالاختبار المصور.

٧- يحقق مسرح عرائس الماريوننت وفقاً للألوان الدافئة فاعلية في تنمية القيم التي تقاس بالاختبار الحس الجمالي المصور لا تقل قيمتها عن (٦,٠) عندما تقاس بنسبة الفاعلية لماك جوجيان.

-يتضح أن متوسط نسبة فاعلية مسرح الماريوننت بالألوان الدافئة (المجموعة الثانية) لماك جوجيان من الطلاب في تنمية الحس الجمالي بالاختبار المصور (٩٣,٠) وهي أكبر من القيمة المحكية لفاعلية ماك جوجيان التي تزيد عن (٦,٠)، مما يدل على فاعلية مسرح الماريوننت بالألوان الدافئة على تنمية الحس الجمالي بالاختبار المصور، وبذلك يتم قبول الفرض ورفض الفرض الصفري.

-وتتفق نتائج فروض الفاعلية الأربعة (٨,٧,٦,٥) مع دراسة (نجلاء منير. ٢٠١٦) حيث أثبتت نتائجها فاعلية مدخل العرائس في تنمية مفاهيم الرياضيات والتفكير الناقد لطفل الروضة. كما اتفقت مع نتائج دراسة (محمد علي هاشم. ٢٠١٦) في أن إمكانية الإفادة من القيم الجمالية والتشكيلية لعنصر اللون في مجال تصميم الأزياء واستحداث تصميمات مبتكرة للأزياء متنوعة القيمة الفنية والجمالية. وجاءت دراسة (قيس إبراهيم محمد. ٢٠١٤) متفقة في أن استخدام مسرح الدمى كوسيلة فاعلة ومؤثرة في بناء شخصية الطفل بشكل متوازن ومتكامل وتزويده بالخبرات والمهارات بأسلوب فني ممتع ومثير لخياله وأفكاره، كما أنه يستطيع إيصال الاتجاهات السلوكية الإيجابية المرغوب فيها وكذلك تغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية الموجودة لدى الأطفال بعيداً عن أسلوب الوعظ المباشر أو التلقين الذي يثير ملل الطفل وعدم تقبله للمعلومات والنصائح. أما نتائج دراسة (رهام عبد المقصود. ٢٠٠٩) فاتفقت مع نتائج البحث الحالي في اعتبار عرائس الماريوننت مجالاً لتنمية ابتكار التلاميذ، وأن أزياء العروسة المستلهمة من الشخصيات المصرية لها تأثير على التلاميذ. وكذلك دراسة (حسين محمد حسن. ٢٠٠٨) اتفقت في أن اختلاف متوسطات درجات الملاحظين في تقييمهم لمهارات مسرح العرائس للطلاب على أبعاد بطاقة ملاحظة مهارات مسرح العرائس. نتيجة تعرضهم للبرنامج التدريبي المسرحي العرائسي. وجاءت دراسة (أسامة محمد علي. ٢٠٠٤) أن العرائس المتحركة المسرحية في مجال الممارسة يتناسب مع كافة الأعمار للممارسين.

التوصيات :

- الاهتمام بمسرح العرائس خاصة الماريوننت من خلال الاهتمام بتقنيات الكتابة للنصوص الدرامية التي تخدم جوانب مختلفة لموضوعات حيوية خاصة بالطفل.
- عدم الاهتمام بزخرفة الألوان والمناظر على حساب النص الدرامي، وهذا نظراً لافتقار الثقافة الخاصة بالإخراج والتأليف والتمثيل لعالم الطفل.
- يجب أن نضيف على مسرح العرائس ونطوره كمتخصصين عن طريق ابتكار شخصيات جديدة من العرائس يجبها الأطفال.
- الاستجابة للقيم وتنمية الحس الجمالي يفرض تدوفاً سليماً من المتلقي (طفل الروضة) ويحتاج ذلك إلى تدريبهم على التلقي الجيد والتفكير فيما يعرض أمامهم بشكل أعمق.
- في عروض مسرح العرائس الماريوننت نركز على اختيار الألوان الجذابة المحببة للأطفال والمثيرة لانتباههم خاصة في ملابس العروسة، مع التركيز على عنصر الحركة والإبهار، ومراعاة مناسبة العرائس للمستوي العمري للأطفال.
- ابتكار موضوعات جديدة تثير مسرح العرائس الماريوننت، وتساعد على التواصل مع مجتمعه، ويتم من خلالها مناقشة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية على المستوي القومي والعالمي بأسلوب سهل وبسيط يفهمه الأطفال.
- التركيز أكثر في عروض مسرح العرائس الماريوننت على الاستعانة بالحركات الإيقاعية والرقصات التي تتميز بالبهجة والمرح لتجعل العرض مشوق للطفل.
- حث القائمين على رياض الأطفال بضرورة الاهتمام بمسرح العرائس خاصة الماريوننت باعتباره وسيلة ناجحة وجاذبة للطفل في غرس القيم وتنمية الحس الجمالي لديهم والانتقاء الجمالي لكل ما يقدم له من (لعب، ملابس، قصص).

قائمة المراجع

١. إبراهيم حمادة، (١٩٩٤). معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية. ط٣. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. ابن منظور الأفرقي: لسان العرب، (١٩٩٥). تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، محمد الصادق العبيدي. بيروت: دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التراث العربي.
٣. أبو الحسن سلام، (٢٠٠٤). مسرح الطفل "النظرية - مصادر الثقافة - فنون النص - فنون العرض". الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
٤. أحلام مجيد الزبيدي، (٢٠٠٦). تصميم بيئة تعليمية داخلية لرياض الأطفال في العراق. أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد. كلية الفنون الجميلة.
٥. أحمد حسين اللقاني، على أحمد الجمل، (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
٦. أحمد حسين حسن، (٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي مسرحي عرائسي في تنمية مهارات مسرح العرائس لدى طالبات رياض الأطفال. المؤتمر الدولي الأول العلمي الخامس عشر. ٢١-٢٢ إبريل. جامعة حلوان: كلية التربية.

٧. أسامة محمد حسن. (٢٠٠٤). الفلسفة الوظيفية وأثرها على تشكيل العرائس المتحركة كمدخل لتدريس الأشغال الفنية. رسالة دكتوراه. كلية التربية النوعية جامعة القاهرة.
٨. أماني عبد المقصود عبد الوهاب. (٢٠١٣). علم نفس النمو. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٩. أمل حسن الغازلي. (٢٠١٣). القيم التربوية السائدة في نصوص مسرح الدمى. مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية. مج ٣. ع ١٤. جامعة بابل.
١٠. انتصار علي باصرة، زينب هادي باحارثة. (٢٠١٥). دور مربيات رياض أطفال المكلا في تنمية القيم. مجلة الأندلس. مج ١٠. ع ٦. إبريل. جامعة الأندلس للعلوم والتقنية.
١١. أندي محمد حجازي. (٢٠١٤). كيف أنمي الحس الجمالي لدى الأطفال. مجلة الوعي الإسلامي. مج ٥١. ع ٥٩٢. أكتوبر.
١٢. إيهاب عيسى المصري، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٣). القيم التربوية والأخلاقية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر.
١٣. بركات محمد مراد. (٢٠١٠). الطفل وتربية الحس الجمالي. مجلة الجوية. ع ٢٧. مركز عبد الرحمن السديري للنشر الثقافي.
١٤. حسنية غنيمي عبد المقصود. (٢٠٠٣). أطفالنا ومسرح العرائس من الخامات البيئية. الجمعية المصرية لعلم نفس الطفل. سلسلة الثقافة الأسرية. القاهرة: الكتاب الرابع. دار الفكر العربي.
١٥. الحسين جرنو جلو. (١٩٩٤). أساليب التشويق والتعزيز في القرآن الكريم. بيروت: مؤسسة الرسالة.
١٦. حياة عبد الرسول المجادي. (٢٠١٢). تنمية الحس الجمالي البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة باستخدام الأنماط. مجلة التربية. مج ١. ع ١٤٧. يناير/صفر. جامعة الأزهر: كلية التربية.
١٧. خضير جاسم المعمور. (٢٠١٥). التربية الفنية وأثرها على الفرد فنياً في تنمية الحس الجمالي للمجتمع. مجلة امسيا. ع ٤. أكتوبر. جمعية امسيا التربوية عن طريق الفن للنشر.
١٨. رنين فريج الدراوشة. (٢٠١٧). القيم الدينية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة العقبة. رسالة ماجستير. الأردن. عمادة الدراسات العليا. جامعة مؤتة.
١٩. رهام محمد عبد المقصود. (٢٠٠٩). استلهام عرائس متحركة من الشخصيات المصرية الشعبية والإفادة منها في عمل برنامج لتدريس العرائس المتحركة للمرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. جامعة المنيا: كلية التربية.
٢٠. زويرة عياد. (٢٠١٢). المضامين التربوية والأشكال الفنية لمسرح الطفل في الجزائر. رسالة دكتوراه. الجزائر: جامعة وهران. كلية الآداب. اللغات والفنون. قسم الفنون الدرامية.
٢١. زينب عبد المنعم. (٢٠٠٧). مسرح ودراما الطفل. القاهرة: عالم الكتاب.
٢٢. سهام البورسعيدية. (٢٠١٥). بناء مقياس للقيم لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة مسقط بسلطنة عمان. رسالة ماجستير. عمان: جامعة السلطان قابوس. كلية التربية.

٢٣. سهام ملكاوي (١٩٧٩). تطوير اختبار ذكاء جمعي مصور للأطفال الأردنيين في سنوات ٤-٩. رسالة ماجستير. الأردن: الجامعة الأردنية بعمان. كلية التربية.
٢٤. طارق جمال الدين، محمد السيد حلاوة (٢٠٠٤). مدخل إلي مسرح الطفل. سلسلة الرعاية الثقافية للطفل. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
٢٥. عادل حامد محمد (٢٠١٩). دور الإدارة المدرسية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية. ع ٢٥٤. يناير. كلية التربية النوعية. جامعة بورسعيد.
٢٦. عادل كمال خضر (٢٠٠٧). الدلالات النفسية للألوان في رسوم الأطفال. علم النفس. ع ٧٣/٧٤. ورقة عمل. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢٧. عصمت عبد المجيد حسن (٢٠٠٧). اللون كوسيط إبداعي فني للاتجاهات المعاصرة في تصميم أقمشة السيدات المطبوعة. مج ٢. إبريل. المؤتمر الثاني. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.
٢٨. علي السيد قطب (٢٠٠٣). الاتجاهات اللونية وقياس مدي ملائمتها لتصميم أقمشة السيدات المطبوعة. مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث. مج ١٥. ع ٣. يوليو. كلية الفنون الجميلة. جامعة حلوان.
٢٩. علوية عبده بدر، فاطمة أحمد ربيع (٢٠١٠). دور مسرح العرائس في ترشيد السلوك الاستهلاكي لطفل الروضة. المؤتمر العلمي الثالث لطلاب وطالبات التعليم العالي. المملكة العربية السعودية.
٣٠. فابريسيو كاسانيللي (١٩٩١). المسرح مع الأطفال " الأطفال يعدون مسرحهم". ترجمة: أحمد سعد المغربي. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣١. قيس إبراهيم محمد (٢٠١٤). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مسرح الدمى. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية. مج ٨. ع ١٤. العراق. كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية. جامعة الكوفة.
٣٢. كامل ثامر الكبيسي (١٩٨٧). بناء وتقنين مقياس لقياس الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طالب الصف السادس الإعدادي في العراق. رسالة دكتوراه. العراق: جامعة بغداد.
٣٣. كريمان محمد بدير (٢٠١٢). الأسس النفسية لنمو الطفل. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٣٤. كلود عبيد (٢٠١٣). الألوان- دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، دلالتها. تقديم: محمد حمود. بيروت. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
٣٥. كمال الدين حسين (١٩٩٩). مقدمة في مسرح ودراما الطفل لرياض الأطفال. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٣٦. كمال الدين عيد (٢٠١٥). الدراما والمسرح في العلاج النفسي. القاهرة: دار المعارف.
٣٧. محمد إبراهيم الشوربجي (٢٠١٤). الإفادة من التشكيلات النحتية في تنمية الحس الجمالي لدي النشء. مجلة بحوث التربية النوعية. ع ٣٤. إبريل. كلية التربية النوعية. جامعة المنصورة.

٣٨. محمد علي حسب الله. (٢٠١٨) بناء وتقنين مقياس الحس الجمالي لدى طلاب وطالبات كليات الهندسة والعمارة بالمرحلة الإعدادية- دراسة تطبيقية على طلاب كليات الهندسة والعمارة بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم. رسالة دكتوراه. السودان: جامعة أم درمان الإسلامية. كلية التربية.
٣٩. محمد علي عبده. (٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي باستخدام العرائس التعليمية على تعلم مهارة الضربة الخلفية المستقيمة في التنس للمبتدئين.
٤٠. محمد علي هاشم. (٢٠١٦). دراسة للقيم اللونية في تصميم الأزياء. مجلة التصميم الدولية. مج ٧. ع ١٤. يناير. الجمعية العلمية للمصممين.
٤١. محمد ياسين إبراهيم. (٢٠١٤). المتغيرات الإدراكية للون ومناسبتها الوظيفية والجمالية في تصميم أزياء مرحلة الطفولة. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة. ع ٩٤. جامعة عين شمس. كلية التربية النوعية.
٤٢. مروه عبد العليم زلابية. (٢٠١٤). دور مسرح الشباب في المعالجة الدرامية لقضايا المجتمع المصري-دراسة تحليلية. رسالة دكتوراه. جامعة المنصورة: كلية التربية النوعية.
٤٣. مصطفى محمود محمد. (٢٠١١). تقنيات المخرج المؤلف والمؤلف المخرج في العرض المسرحي المصري في الفترة من (١٩٨٠ - ٢٠٠٧م)- نماذج مختارة. رسالة ماجستير. جامعة حلوان: كلية الآداب.
٤٤. مصعب حمدان الليمون. (٢٠١٨). أثر أنشطة ركن الفن في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة في الأردن. رسالة ماجستير. الأردن: جامعة الإسراء الخاصة بعمان. كلية العلوم التربوية.
٤٥. مضايي عبد الرحمن الراشد. (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأنشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مج ٥. ع ١٢٤. الأردن: دار سمات للدراسات والأبحاث.
٤٦. ممدوح عبد الرحيم الجعفري. (١٩٩٥). التربية الأخلاقية في مؤسسات ما قبل المدرسة. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والتوزيع.
٤٧. منال عبد الفتاح الهندي. (٢٠٠٠). المهارات اليدوية كمدخل لتنمية الحس الجمالي لطفل ما قبل المدرسة. مجلة الدراسات التربوية والعلمية. مج ٣. ع ٣٤. جامعة حلوان: كلية التربية.
٤٨. مي سيد موسي. (٢٠٠٩). دلالة عنوان المسرحية ودوره في إنتاج المعنى- لينين الرملي نموذجاً. رسالة ماجستير. أكاديمية الفنون: المعهد العالي للنقد الفني.
٤٩. ناصر بن عبد الرحمن العوجان. (٢٠١٣). واقع دور مراكز رعاية الموهبين في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر القائمين عليها في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير. السعودية. كلية التربية. جامعة القصيم.
٥٠. نايف أحمد سليمان. (٢٠٠٥). تعلم الطفل الدراما , المسرح, الفنون التشكيلية والموسيقى. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٥١. نجلاء علي منير. (٢٠١٦). فاعلية مدخل مسرح العرائس في تنمية مفاهيم الرياضيات والتفكير الناقد لطفل الروضة. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس: كلية التربية.

٥٢. نهلة محمد أحمد. (٢٠٠٨). إعداد عرائس المسرح لدور الحضانة ورياض الأطفال. القاهرة. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
٥٣. نهى جلال مندور. (٢٠١١). توظيف تقنيات الكتابة الدرامية في معالجة القضايا المجتمعية-دراسة تحليلية لأعمال نبيل خلف. رسالة دكتوراه. جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية.
٥٤. هند صلاح الدين مهدي. (٢٠٠٩). الألوان التي يفضلها أطفال الرياض في ملابسهم وعلاقتها بالسلوك العدواني. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. ٣ع. كلية التربية للعلوم الأساسية.
٥٥. يرجي كولوبا وآخرون. مسرح العرائس. ترجمة: سليم الجزائري. مكتبة الأسرة. القاهرة. الهيئة المصرية للكتاب. ٢٠١٥م.
٥٦. يسري عبد الوهاب محمود. (٢٠١٧). الحس الجمالي البيئي في رسوم الأطفال المتوحدين. مجلة جامعة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية. مج ١٧. ٢ع. جامعة الزرقاء. عمادة البحث العلمي.
57. Betzien, Angela.(2007). Creating Political Black Theatre For Young Audiences. Queensland University of Technology.
58. Biljana Cvetkova, Daniela Andonovska-Trajkovska.(2012).Role of Puppet Theatre in Early Child Development. 1st International Conference "Education across Borders". October 5 – 7. Florina: University Of Western Macedonia.
59. Chan Jean Lee; Andrade, Eduardo)2010(. Advances in Consumer Research. Vol. 37. p846-847. 2p. Database: Business Source.
60. Bredikyte Milda., (2000)Dialogical drama with puppets and children's creation of sense European conference on Quality in Early childhood Education[on line] Available at, www. ericae. Net/ ED447906.accessed on Jun 1,2001.
61. Mintz,Ethan,Dov.)2003.(" Toward a new stage theory" An exploration of the work of teachers who educate through drama", Harvard-University, (LawrenceLightfoot-Sara),vol64-08A of dissertation abstracts international.